جودة الحياة المدركة
وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية
لدى طلبة جامعة السلطان قابوس– دراسة تنبؤية

إعـــــداد

أ.د/ عبد الرحمن صوفي عثمان
أستاذ العمل الاجتماعي
قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
جامعة السلطان قابوس

د/ محمود محمد إبراهيم
أستاذ مساعد علم النفس التربوي
بجامعة السلطان قابوس وكلية
الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس: دراسة تنبؤية

أ.د/ عبد الرحمن صوفي عثمان ود/ محمود محمد ابراهيم *

المقدمة:

يمثل مفهوم جودة الحياة Quality of Life متغيرًا إيجابيًا هامًا من مفاهيم علم النفس الإيجابي، كما يمثل مفهومًا محوريًا تسعى الخدمة الاجتماعية لتحقيقه في ممارساتها مع أفراد المجتمع، وقد بدأ الاهتمام يتزايد بهذا المفهوم من قبل الباحثين منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد حيث إنه يرتبط لدى الإنسان بقيمة حياته (أمحمد،٢٠١٥)، ويرى الأشول (٢٠٠٥) أن مفهوم جودة الحياة قد حظي بالتبني الواسع لدي الكثير من الباحثين سواء من الناحية العلمية أم الناحية العملية. ومن التعريفات المهمة لهذا المفهوم هو تعريف منظمة اليونسكو، والتي تعتبر مفهوم جودة الحياة شاملا بحيث يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي عبر تحقيقه لذاته (الغندور، ١٩٩٩).

كما أن موسوعة علم النفس Encyclopedia of Psychology ترى أن جودة الحياة مفهوم ذو أبعاد متعددة (Webster, Odom , Lent, Peterman & Cella, 1999) لدى الأفراد مثل: التوازن الانفعالي والحالة الصحية للجسم، والاستقرار المهني، والرضا عن الدراسة والاستقرار الأسري وتواصل العلاقات الاجتماعية داخل وخارج البناء العائلي، والاستقرار الاقتصادي الذي يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة، وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام (حسن، المحرزي، إبراهيم، ٢٠٠٧: ١١٦–١١٧).

والمتفحص للأدبيات السابقة التي تناولت **مفهوم جودة الحياة** في علاقته ببعض المتغيرات نجد أنها ركزت على متغيرات مختلفة مثل: فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة (حبيب، ٢٠٠٦)، ودور التطوير

* – أ.د/ **عبد الرحمن صوفي عثمان** أستاذ العمل الاجتماعي– قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي– كلية الآداب والعلوم الاجتماعية–جامعة السلطان قابوس.

– **د/ محمود محمد ابراهيم** استاذ مساعد علم النفس التربوي– بجامعة السلطان قابوس وكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

التنظيمي في جودة حياة العامل (عباس والزاملي، ٢٠٠٦)، وكذلك معرفة دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة (إبراهيم، صديق، ٢٠٠٦)، كما تم الاهتمام أيضًا بمعرفة جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة الجامعة (حسن، المحرزي، إبراهيم، ٢٠٠٧)، والذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة (أرنوط، ٢٠٠٨)، وأيضًا معرفة الاختلافات في التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى كل من مرتفعي أو منخفضي الذكاء الاجتماعي (رجيعة، ٢٠٠٩)، وكلك فاعلية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة (محمود والجمالي، ٢٠١٠)، ومستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين (نعيسة، ٢٠١٢)، أو دور التعليم في تحقيق جودة الحياة (أبو سعده، ٢٠١٣)، وعلاقة جودة الحياة بالبيئة الجغرافية (منصور، ٢٠١٤)، وجودة الحياة كمنبئ بقلق المستقبل (المشاقبة، ٢٠١٥)، والذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالجامعة (يونس، ٢٠١٥).

وبناءً على ما سبق يمكن ملاحظة أن أغلب الدراسات تناولت عينات مختلفة وكانت اغلبها من الشباب، إلا أن هذه الدراسات المتنوعة لم تتناول أحد المتغيرات المهمة والتي يعتقد أن يكون لها دور **فاعل في جودة الحياة وهي المشكلات الاجتماعية لدى الشباب.**

وتمثل مرحلة الشباب ذروة العمل والإنجاز حيث يشكل الشباب في كل المجتمعات القوة المنتجة والصانعة نظرًا لما يملكونه من مهارات ومعارف وقدرات جسمية تؤهله لبذل الجهد والطاقة من أجل تحقيق التنمية والنهضة في المجتمع.

وتُعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية، لما لها من دور رئيس في تنمية شخصية الطلبة وإكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات التي تنعكس إيجابًا على مستقبلهم المهني ومن ثم قيامهم بدورهم المنوط بهم في تنمية مجتمعهم على الوجه المطلوب وبالتالي يصبحون مواطنون صالحون في المجتمع.

فقد أكد على (١٩٩٣) على أن هناك العديد من المشكلات التي يمكن رصدها في الحياة الجامعية والتي يُعتقد أنه من الصعب حلها، وتختلف درجة حدتها من فرد إلى آخر. ويرى الباحثان أنه مهما بلغت حدة هذه المشكلات في درجة تأزمها، فمن المفروض أن تستنفر في الشباب قواهم الداخلية لمواجهتها وبالتالي الإحساس بجودة الحياة.

ويواجه طلبة الجامعة الكثير من المشكلات الاجتماعية والتي قد تسهم بشكل ما في إعاقة تكيفهم مع الحياة الجامعية أو تحقيق أهدافهم مثل: المشكلات النفسية، مشكلات تكوين العلاقات الإيجابية مع الزملاء أو أعضاء هيئة التدريس، أو مشكلات دراسية مثل تدنى المستوى الأكاديمي أو الوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية والتي يصعب في بعض الأحيان تخطيها وبالتالي يتعرض الطلبة للفصل من الجامعة، وكذلك مشكلة إدارة الوقت بالإضافة إلى بعض المشكلات الصحية التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي، ومشكلات وقت الفراغ وكيفية التعامل معها، والمشكلات المتصلة بمواقع التواصل الاجتماعي والتعامل مع الشبكة العنكبوتية، **الأمر الذي يؤثر على جودة حياة الطلبة الجامعيين.**

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تُعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لدى الشباب، لما لها من دور رئيس في صقل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم المهني بالإضافة إلى تزويدهم بكم كبير من المهارات العملية والشخصية التي تفيدهم في مستقبل حياتهم العملية، ولكن قد يواجه الطلبة في حياتهم الجامعية العديد من المشكلات الاجتماعية التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، وأحداثًا قد تنطوي على الكثير من مصادر التوتر وعوامل الخطر والتهديد في كافة مجالات الحياة وجودتها.

فالمشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة وتؤثر على جودة حياتهم كثيرة ومتنوعة وأصبحت تتفاقم مع وجود التغيرات السريعة على كافة الأصعدة الاجتماعية، والاكاديمية، والصحية والاقتصادية وغيرها (سليمان والصمادي ٢٠٠٨؛ الأحمد، ٢٠١٠؛ علي وبيعي، ٢٠١٠؛ المومني وبطاينة، ٢٠١٠؛ الزبون و أبو صعيليك ٢٠١٤؛ بدر، ٢٠١٥) ومن أمثلة المشكلات التي تم التوصل اليها في دراسة كل من (إبراهيم، وعثمان، ٢٠١٦) مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ، المشكلات النفسية والاجتماعية، مشكلات التحصيل الدراسي، المشكلات المجتمعية.

وتُعد هذه المشكلات –من وجهة نظر الباحثين– من المشكلات الهامة والتي تؤثر على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلبة وبالتالي على إدراكهم لجودة الحياة .

وفيما يلي توضيح لهذه المشكلات:

(١) مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ:

ينظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي Social Networking Sites باعتبارها وسيلة لتعزيز الدعم الاجتماعي والشعور بالسعادة، ويشير McSwite (٢٠٠٩) إلى أنها تمثل مرحلة جديدة في التطوير المستمر للوعي الإنساني، الذي يكشف أن البشر قد أصبح لديهم توجه نحو الحياة الاجتماعية بطريقة مختلفة بشكل عام، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع انتشارا واستخدامًا على شبكة المعلومات العنكبوتية لما لها من خصائص تمتاز بها عن المواقع الالكترونية المختلفة (شعلان، ٢٠١٢)، ومن أشهر هذه المواقع (الفيس بوك، تويتر، وسناب شات، وغيرها)، والتي تتيح التواصل مع عدد كبير من المستخدمين ويتم من خلالها التعارف ونقل المعلومات والأخبار وتسمح بمشاركة الملفات، والصور، والمعلومات المختلفة (القدومي، ٢٠١٢).

وقد حاول بولار (Bolar,2009) في دراسته التجريبية عن معرفة الدوافع الكامنة وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تكونت العينة من ١٥٢ مشاركًا باستخدام البريد الإلكتروني والاتصال المباشر، ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٥- ٣٥ سنة (٦٨% من الذكور، ٣٢% من الإناث)، وتكونت الاستبانة من ٢٨ بندًا حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن بعض الاشخاص يميلون إلى التأمل الذاتي Self-reflection وذلك من خلال بناء صورة تعبر عن ذواتهم على موقع التواصل الاجتماعي – وليس بالضرورى ان تكون الصور الحقيقية للأشخاص- ويحاول البعض بناء ملفات تثير الإعجاب من قبل الآخرين، كما أن هناك دوافع أخرى مثل الاختلاط مع الجنس الآخر، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على سلوك الفرد بشكل كبير.

وقد هدفت دراسة كل من (Kalpidou, Costin, & Morris, 2011) إلى تحديد العلاقة بين استخدام الفيسبوك والسعادة النفسية Psychological Well-being لطلاب الجامعة، وقد ركزت الدراسة على التحقق من مدى استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وعلاقته باحترام الذات Self-esteem والتكيف العاطفي، وقد تمت الدراسة على طلبة الفرقة الأولى والفرقة النهائية وتكونت عينة الدراسة من ٧٠

طالبًا وطالبة (٣٥ من الفرقة الأولى، ٣٥ من الفرقة النهائية)، ومثلت الإناث ٦٧% من أفراد العينة، ومن خلال استبانة تختص بالفيسبوك تتضمن معلومات عن (الوقت المستخدم، عدد الأصدقاء، والاتصال العاطفي والاجتماعي عبر الفيسبوك) تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها أن أفراد العينة ينفقون الكثير من الوقت في استخدام الفيسبوك، ويؤثر ذلك بشكل سلبي على احترام الذات، ومن خلال مقياس التكيف مع الجامعة أوضحت النتائج أن طلاب الفرقة الأولى أكثر أنفاقًا للوقت ولديهم علاقات عاطفية أقوى من طلاب السنوات النهائية.

وفي دراسة محمود (٢٠١٢) فقد أوجز الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في: هدر الوقت، التسرع في ابرام العلاقات مع الآخرين دون التحقق في خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية. انتشار السلوكيات المزعجة أو التحايل أو الاستغلال للآخرين. عدم وجود عقد اجتماعي واضح داخل مواقع التواصل الاجتماعي مثل الصدق، والشرف، والنصيحة، عدم إمكانية التخلص من الملفات الشخصية للأعضاء وبالتالي يمكن استغلالها من قبل الآخرين. كما أوضحت الدراسة أيضًا التأثير على قيمة الترابط الأسري لدى الطلبة تمثلت في عدم تحديد الأدوار الاجتماعية في الأسرة، عدم الجلوس مع الأسرة، إحساس الفرد بأنه غريب داخل أسرته، تزايد غضب الأسرة من كثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وتشير دراسة الصويان (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي وتأثير موقعي (التويتر والفيس بوك) عليهم، وقد أجريت الدراسة على ٤٠٠ من طلبة الجامعة من الجنسين وبشكل قصدي ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الآثار الاجتماعية على الطلبة، منها ما هو إيجابي مثل: تنمية المعلومات، تنمية القيم، خدمة المجتمع والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية، تنمية مهارات التواصل، ومنها ما هو سلبي مثل: القضاء على خصوصية الفرد، تهديد الأمن القومي، إضاعة الوقت، الإدمان ضعف مهارة التواصل، ظهور لغة جديدة بين الشباب مما أضعف اللغة العربية واللغة الإنجليزية على حدٍ سواء، تفضيل المجتمع الافتراضي على المجتمع الواقعي، تغيير القيم الاجتماعية.

بينما تناولت دراسة الزبون وأبو صعيليك (٢٠١٤) تعرف الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين في الأردن من الفئة العمرية من الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (٢٧٦) فردًا في سن

المراهقة منهم (١٤١) من الذكور و(١٣٥) من الإناث المنخرطين في موقع الفيس بوك Facebook، وقد أظهرت النتائج أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة هي توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم، وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة، وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشتركون في نفس الاهتمامات. أما أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية فكانت إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل، وتعرف أفراد من الجنس الآخر يرفض الكبار إقامة علاقة معهم، والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة. وبينت النتائج أيضًا أن الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي تكون لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور، وفقاً لتقديراتهم أنفسهم، كما أوصت الدراسة بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التربوي، وإنشاء مواقع وصفحات رسمية خاصة بالإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي للأفراد.

وفي دراسة كل من (Menon, Sharma, Chandra & Thennarasu, 2014) حول دور مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مساعدة لعلاج المشكلات النفسية، والكشف عن إمكانية استخدامها كطريقة تساعد على علاج بعض المشاكل النفسية، وقد استخدمت استمارة مقابلة من خلال الفيسبوك على ٢٨ شخص (١٨ ذكر، و١٠ إنثى)، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تطوير مواقع التواصل الاجتماعي للمساعدة في علاج المشكلات النفسية.

كما تناولت دراسة بدر (٢٠١٥) الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لمواقع التواصل الاجتماعي، والإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام، وتكونت العينة من ٣٠٠ طالب وطالبة (١٣٨ ذكر، ١٦٢ إنثى) ممن يدرسون بجامعتي عجمان والشارقة بدولة الامارات العربية والمتحدة، ولديهم حسابات شخصية في Facebook, Instagram or twitter وقد توصلت الدراسة إلى أن ابرز الآثار الثقافية الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي مثل: تعرف الثقافات الأخرى وزيادة الحصيلة اللغوية، والحصول على المعلومات عن كافة الأحداث والقضايا في المجتمع كما انها تساعد على تمضية وقت الفراغ، ومن الآثار النفسية والاجتماعية الايجابية الشعور بالسعادة عند التواصل مع الأصدقاء القدامى، ومشاركة

الآخرين مناسباتهم وهمومهم، ومن الآثار السلبية تسهيل المحادثات بين الشباب من الجنسين دون علم الأسرة، العزلة والإنفراد والابتعاد عن الآخرين وخاصة الاتصالات العائلية، العلاقات الزائدة بالأصدقاء الافتراضيين والبعد عن التواصل الطبيعي وعدم الرغبة في الجلوس مع أفراد الأسرة.

أما بالنسبة لمشكلة وقت الفراغ Leisure Time والتي قد يعاني منها طلبة الجامعة، فقد حاول العديد من العلماء والباحثين والمهتمين إيجاد تعريف علمي متفق عليه ودقيق لوقت الفراغ، حيث تباينت التعريفات واختلفت الآراء فينظر البعض إلى وقت الفراغ بأنه فترة زمنية بغض النظر عما يفعل الفرد فيه، ويعرفه البعض بأنه الوقت الذي نكون فيه أحرارًا من القيود الرسمية أو التي يفرضها علينا العمل الذي نتقاضى عنه أجرًا (إبراهيم، عثمان،٢٠١٦).

كما يعرفه آخرون بأنه الوقت الحر المتيسر للفرد والذي من خلاله يستطيع الفرد ممارسة أنشطة الفراغ التي يختارها والتي تتلاءم مع أذواقه واتجاهاته وأوضاعه وأهدافه ومصالحه (الحسن، ٢٠٠٥)، وتشير دائرة معارف العلوم الاجتماعية إلى أن وقت الفراغ هو "الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام المنوط بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة نظير أجر معين، وهذا يعني أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لفرص كسب العيش" (العلي، ١٩٨٥: ١١– ١٢).

فقد أوضحت دراسة ساري (٢٠٠٨) والتي ركزت على معرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت فى العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، وتكونت عينة الدراسة من ٤٧١ فردًا، ومن خلال استبانة مكونة من ٢١ سؤالاً، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن تأثير الإنترنت على الإناث أكثر من الذكور، كما أن الإنترنت ترك أثرًا سلبيًا في اتصال أفراد العينة مع أسرهم، وكذلك في اتصالهم باصدقائهم، كما سمح الإنترنت بتكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته ٢٨.٨% منهم لا يمانع فكرة الزواج عبر الإنترنت، كما أثر بشكل كبير في نسق التفاعل الاجتماعي للأفراد، وأن نسبة ٤٠.٣% كان لديهم شعور بالاغتراب نتيجة الاستخدام المفرط للأنترنت.

وقد تناول كل من الشرقاوي، وعبد الله (٢٠١٠) المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لغرف الدردشة وآثارها على أساليب التعامل مع مشكلاتهم الشخصية، فتكونت عينة الدراسة ١٩٨ من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (٤٩ ذكر، ١٤٩ إنثى)، وقد أوضحت الدراسة مجموعة من النتائج من

أهمها أن مشاهدة القنوات الفضائية تمثل ٧٦.٨% من أنشطة الشباب في وقت الفراغ، واستخدام الحاسب الآلي والإنترنيت يمثل ٧٤.٢%، وبعض الأنشطة الأخرى مثل مقابلة الأصدقاء والاستماع إلى الموسيقى وممارسة الألعاب الإلكترونية ثم أخيرًا الزيارات الأسرية. وكانت أهم المشاكل المترتبة على استخدام غرف الدردشة فقد الإحساس بالوقت، تضيع فرص التركيز مع النفس والتأمل الذاتي، تصيب الشخص بالخمول بسبب الجلوس ساعات طويلة، تجاهل الالتزامات الأسرية، وبعض الشباب يفضل مواقع التواصل الاجتماعي لإحساسهم بالتحرر وعدم المسئولية وإخفاء الأسماء الحقيقية، كما أنها تتيح التحدث بلا حياء، وإحساس الشباب أنهم يعيشون حياة خيالية، أن يكون الشباب أكثر جراءة في الحديث مع الجنس الآخر، كما انها تصيبهم ببعض الأمراض الجسمية.

وقد هدفت دراسة الخزاعلة والقواسمة (٢٠١٢) الي معرفة استثمار أوقات الفراغ لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالسعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٢٥ طالبًا وطالبة، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن الطلبة يستغلون وقت الفراغ داخل الجامعة في استخدام البريد الإلكتروني، والجلوس مع الأصدقاء والاتصال بجهاز الهاتف، واستخدام جهاز الحاسوب، بينما يكون استغلال وقت الفراغ خارج الجامعة في الجلوس مع الأصدقاء واستخدام جهاز الحاسوب، ومشاهدة التلفاز، والاتصال مع الأصدقاء بالهاتف، الجلوس مع الأسرة، والذهاب وللتسوق، والاسترخاء ومشاهدة التلفاز.

وقد ركزت دراسة مغازي (٢٠١٤) على وقت الفراغ كمؤشر للسلوك الإنحرافى للشباب الجامعى، وقد تكونت عينة البحث من ٥٠٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة الاسكندرية، ومن خلال أدوات البحث الخاصة بمفهوم وقت الفراغ، والأنشطة التي يمارسها الشباب خلال وقت الفراغ، وتعرف مؤشرات السلوك الإنحرافي للشباب الجامعي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن حجم وقت الفراغ لا يعتبر العنصر الفعال الوحيد بل الأهم هو كيفية استثمار هذا الوقت، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط غير دال معنويًا بين حجم وقت الفراغ ومؤشرات السلوك الانحرافي لطلاب كليتي الهندسة والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

كما هدفت دراسة أبو شعيرة (٢٠١٥) إلى معرفة مدى استخدام الإنترنيت في أوقات الفراغ عند عينة من طلاب قسم التربية الخاصة في جامعة جدة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبًا، ومن أهم النتائج: وجود وقت فراغ كبير لدى الطلبة

يصل إلى ٧.٧٤ ساعة يوميًا، ويستغلون أكثر هذا الوقت في استخدام شبكة الإنترنت، وكانت أكثر المواقع استخدامًا هي الانستجرام، التويتر، والمنتديات، والفيسبوك وموقع جوجل، وكانت أكثر المواضيع استخدامًا الموضوعات الرياضية والدينية والآدب.

(٢) المشكلات النفسية والاجتماعية:

لقد كان مطلع الألفية الثالثة شاهدًا على التغيرات السريعة والحادة والتي انعكست على مكونات المجتمع المختلفة فشملت القيم والعادات والمعايير وأنماط السلوك المختلفة (العبد الكريم، ٢٠١٣). وتُعد المشكلات السلوكية لدى الشباب الجامعي من المشكلات المؤثرة على حياتهم الجامعية، فتشير ممدوحة سلامة (١٩٨٤) إلى أن المشكلة السلوكية هي عبارة عن سلوك متكرر الحدوث من قبل الفرد غير مرغوب فيه يثير استهجان المجتمع أو البيئة الاجتماعية. ويرى عواد (٢٠٠٧) أن المشكلات السلوكية تشير إلى مجموعة من الاضطرابات السلوكية التي يظهرها الطلبة مثل: المشكلات الانفعالية، والاجتماعية، والخلقية، ويتضمن كل نوع من هذه الأنواع العديد من أشكال السلوك المختلفة.

اما بالنسبة للمشكلات الاجتماعية فيعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على انها: حالة أو ظروف بين الناس، أو بين الناس وبيئاتهم الاجتماعية، تؤدي إلى معاناة في الإحساس بجودة الحياة (السكري، ٢٠١٣: ٧٥٤). والمشكلة الاجتماعية قد تكون فردية أو جماعية أو مجتمعية، فهي إذًا مقارنات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية، بحيث تمثل اضطرابًا وتعطيلا لسير الأمور بطريقة مرغوبة، وعادة ما تكون المشكلة الاجتماعية ذات تأثير معوق لأحد النظم الاجتماعية الأساسية في المجتمع (الدخيل، ٢٠٠٦: ١٦٤–١٦٥).

ويعاني بعض طلبة الجامعة من الشعور بالاغتراب كأحد المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تنتشر بين الطلبة بشكل كبير، وذلك بسبب انتقالهم بصورة مفاجئة إلى الحياة الجامعية وابتعادهم عن المناخ الأسري الذي اعتادوا عليه مما ينعكس سلبًا عليهم، ويتمثل هذا الانفصال في بعض الأعراض مثل العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات إلى غير ذلك من مشكلات.

وقد تناول المنصوري (٢٠٠٨) المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعًا وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف، وتمثلت المشكلات النفسية والاجتماعية في (الوحدة النفسية، التعصب والنزوع للعنف، الشعور

بالنقص، والسلبية) وحاولت الدراسة معرفة علاقة هذه المشكلات بسمات الشخصية المتمثلة في (الانبساطية، العصابية، الطيبة، الصفاوة، يقظة الضمير) وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) طالبًا من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف من مختلف التخصصات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين سمة العصابية والمشكلات النفسية والاجتماعية، بينما وجدت علاقات ارتباطيه سالبة بين كل من سمة الطيبة والانبساطية والمشكلات النفسية والاجتماعية.

بينما تناولت دراسة المهناوي (٢٠١١) واقع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية بجامعة البصرة، وتكونت العينة من ١٢٦ طالبًا وطالبة، واستخدم استبيان لحصر المشكلات لدى الطلبة تكون من أربعة جوانب وهي المجال النفسي، والمجال الاجتماعي، ومجال المناهج وأخيرًا مجال يتصل بعلاقة الطالب بهيئة التدريس، وكان من أهم نتائجها: تركزت المشكلات النفسية في عدم رغبة الطالبة في المشاركة بالحوارات أو الجلوس في المقاعد الأمامية أو عدم الوجود مع الزملاء في نادي الكلية، بينما تركزت المشكلات الاجتماعية في عدم المشاركة في الرحلات أو التفاعل مع الانشطة المختلفة.

وقد هدفت دراسة كل من إسماعيل والدسوقي، وثاني (٢٠١١)، إلى معرفة إدراك شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تتناولها الصحف القطرية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ شابًا (١٥٠ ذكر، و١٥٠ إنثى) من جامعتي قطر وتورث ويسترن، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة عدم وجود القدوة، الغيرة، والتقدير الذاتي للشباب، ثم المستقبل المهني، وكان هذا الأمر بين الذكور والإناث على حدٍ سواء.

وقد سعت دراسة العبد الكريم (٢٠١٣) إلى الكشف عن أنواع المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بالسعودية لتعرف العوامل المسببة لانتشار المشكلات السلوكية بين طالبات الجامعة، ومن أهم المشكلات التي ظهرت لدى طالبات الجامعة: انتشار ظاهرة البويات (المكياج)، إساءة استخدام شبكة الإنترنت، الاستخدام السلبي لتقنيات الهاتف المحمول، الغزو الفكري المخالف لقيم المجتمع عبر القنوات الفضائية.

كما هدفت دراسة كل من حرز الله ودوابشة (٢٠١٤) تعرف المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،

وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٦ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أهم المشكلات الاجتماعية تمحورت حول: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على دراسة الطلبة، تأثير الأصدقاء على تحصيل الطلبة، المشكلات الأسرية وانعكاسها سلبًا على شخصية الطلبة، معاناة الطلبة من مشكلة الضغط النفسي والخوف من الامتحانات.

بينما هدفت دراسة (Erozkan, 2014) معرفة العلاقة بين حل المشكلات الاجتماعية والكفاءة الذاتية الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين، وتكونت العينة من ٧٠٦ (٣٤٤ ذكرًا، ٣٦٢ إنثى) من الطلبة المعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها العلاقة السلبية بين الكفاءة الذاتية الاجتماعية وعدم الثقة بالنفس، وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية. كما تم الحصول على علاقات إيجابية بين فعالية الذات الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية.

وقد حاولت دراسة كل من (Nelson & Sim, 2014) تعرف المؤثرات الإيجابية التي تساعد على حل المشكلات الاجتماعية، وقد تم ذلك من خلال تجربتين، الأولى طبقت على أشخاص مروا بتجارب عاطفية ايجابية وطلب منهم ذكر أكبر عدد ممكن من الخطوات التي ساعدتهم على حل مشكلاتهم الاجتماعية، بينما طبقت التجربة الثانية على مشاركين مروا بتجارب سلبية في الجوانب العاطفية، وطلب منهم إنتاج حلول وظيفية كثيرة للمشكلات الاجتماعية الخاصة بهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأفراد قادرين على إيجاد حلول فعالة وبعيدة المدى للمشكلات الاجتماعية مما يساعد على تكيفهم الشخصي والاجتماعي.

(٣) المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي:

لقد حظى التحصيل الدراسي بأهتمام الكثير من الباحثين في كافة المجالات التربوية، ويُعد موضوع التحصيل الدراسي من الموضوعات الجديرة بالأهتمام، وغالبًا ما ينصب الأهتمام على الامتحانات أو التقييم المستمر أكثر من غيرها، ولكن المتتبع للدراسات المختلفة حول هذا الموضوع فيجد الكثير منها تعرض لمشكلات مرتبطة بعملية التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة وفي أغلب الأحيان ينصب الأمر في هذه المشكلات على الطلبة أنفسهم، ولكن في حقيقة الأمر يمكن القول أن منها ما يتعلق بالطلبة أنفسهم أو بالمقررات الدراسية أو بالعملية التعليمية ذاتها أو بالعلاقة مع أعضاء الهيئة التدريسية أو أعضاء الهئية التدريسة أنفسهم، ويترتب على ذلك العديد من المشكلات مثل: عدم القدرة على إثبات الذات وتحقيق التوازن

الاجتماعي والنفسي، انخفاض الدافعية، عادات الأستذكار غير الجيدة، كما أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة يؤدي في أغلب الأحيان إلى ضعف الكفاءة التعليمية وبالتالي الفشل في تحقيق أهدافهم المستقبلية.

ففي دراسة كل من (العباد، العازمي وخضر، ٢٠٠٥) عن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، تم تطبيق الدراسة على ١٥٢ طالبة ممن يدرسون في كلية التربية الأساسية بالكويت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي تحد من التحصيل الدراسي لدى الطالبات تمثلت أهمها في: عدم أمكانية التسجيل في المقررات التي ترغبها الطالبات كما أن فرص أختيار المقررات قليلة، عملية الأرشاد الأكاديمي هامشية وغير فاعلة، عدم الانتظام في حضور المحاضرات الأهمال في أداء التكليفات (الواجبات)، كتب المقررات غير مفيدة، أسئلة الأمتحانات غير متوقعة، تنظيم الوقت في الجدول الدراسين، عدم وجود الشجاعة على مناقشة الأمور الدراسية مع الأساتذة، الشعور بالضغوط من كثرة الاختبارات المتلاحقة.

بينما حاول كل من سليمان، الصمادي (٢٠٠٨) تعرف المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين بالسعودية في ضوء بعض المتغيرات من خلال تطبيق قائمة تضمن ٤٣ مشكلة اكاديمية على ٥٠٠ طالب في خمس كليات للمعلمين في السنوات الدراسية من الأولي إلى الرابعة، وقد توصلت الدراسة إلى بعض من المشكلات تتمثل في استذكار الدروس، قلة الجوانب التطبيقة بالمقررات، واستخدام أعضاء هيئة التدريس أساليب غير جيدة بالتعليم.

بينما استخلص كل من الشدوح، وبني عبده (٢٠١٢) في دراستهما التي هدفت معرفة أسباب انخفاض المعدلات التراكمية لطلبة جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيها من خلال آراء مجموعة من طلاب الجامعة قوامها ١٧٧ طالبًا وطالبة ممن تقل معدلاتهم التراكمية عن ٦٨% من مختلف الكليات بجامعة جرش ومن خلال استبانة خصصت للطلبة وأخرى لأعضاء هيئة التدريس أمكن التوصل إلى مجموعة من أهم الأسباب التي ترجع إلى الطلبة منها: تأخير الاستذكار إلى وقت الامتحانات، عدم متابعة أفراد الأسرة للنتائج الفصلية، الشعور بالخوف والقلق أثناء الامتحانات، قضاء ساعات طويلة في متابعة القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وفي دراسة كل من إسلام وإسلام وهوجي (Islam, Islam & Hoqe, 2014) عن ضعف التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة: المشاكل والحلول، وقد هدفت الدراسة تعرف أسباب ضعف الأداء الأكاديمي للطلبة في إحدى الدول النامية وخاصة الطلبة الملتحقين بالجامعات الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٨) من الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي ممن يدرسون بأقسام (هندسة البرمجيات، والقانون، واللغة الانجليزية) ولتحديد المشاكل المرتبطة بالتحصيل الدراسي تم عمل ثلاث ورش وتم تدوين المشاكل على بطاقات منفصلة ثم مناقشتها فيما بينهم، ثم تصنيفها في مجموعات متناسقة، ومن ثم طُلب من مجموعات العمل بشكل تعاوني محاولة التوصل إلى حلول يقدمونها إلى باقي المجموعات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي تمثلت في: عدم وضوح أهداف المقررات، عدم وجود الحافز أو نقص الدافعية، الاستخدام غير السليم لوسائل التواصل الاجتماعي، انعدام الثقة، إدارة الوقت، ضعف المهارات المتصلة باللغة الإنجليزية، الأساتذة قليلي الخبرة في التدريس، ونقص في مهارات الدراسة.

(٤) المشكلات المجتمعية:

وهي تلك المشكلات المتعلقة بمجموعة من المتغيرات التي تؤثر إيجابًا أو سلبًا على حياة أفراد المجتمع، كتلك المشكلات المتعلقة بقيم المجتمع وثقافته وعادته وتقاليده ونظمه الاجتماعية المختلفة، اما فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية لطلبة الجامعة في هذه الدراسة فهي تلك المشكلات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي والتي تساعد على ترويج الشائعات Rumors وتداول الصور غير اللائقة، والتفكير بشكل دائم في الحصول على معدلات اكاديمة مرتفعة مما يساعد على الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، وكذلك تقليد الشباب للسلوكيات الغربية التي تتنافى مع القيم وعادات وتقاليد وثقافة المجتمع.

فقد أكدت دراسة الدريس (٢٠١٤) عن المشكلات السلوكية للطالبات الجامعيات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالسعودية، والتي تمت على عينة من (٣٠) أخصائية اجتماعية بهدف معرفة أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى الطلبات الجامعيات وذلك باستخدام استبانة عن المشكلات السلوكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية لدى الطالبات تمثلت في نشر الشائعات والتعصب القبلي وسوء استخدام ممتلكات الجامعة، ومخالفة اللوائح والتعليمات.

بينما هدفت دراسة الجهني (٢٠١٤) إلى معرفة عوامل انتشار الشائعات عند

الشباب السعودي بجامعة الملك سعود، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٩٣ طالبًا وطالبة، وكان من أهم نتائجها أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت والهاتف المحمول سهل من انتشار الشائعات ومن خلالها يحاول البعض استباق نشر الخبر.

بينما سعت دراسة الطيار (٢٠١٤) إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود باختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتكونت العينة من (٢٢٧٤) طالباً. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

هذا، وقد هدفت دراسة عبد الحميد (٢٠١٥) إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعى فى ترويج الشائعات وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعى فى مصر، وتكونت العينة من ١٣٨ فردًا من مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف معرفة آرائهم في دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور جوهري كمصدر لترويج الشائعات، وكان موقع الفيسبوك له الدور الأكبر في هذا الأمر، كما أن الفديوهات كانت صاحبة الأثر الأكبر في هذا الأمر اعتقادًا من مشاهديها أنها أقرب إلى الحقيقة. وكان من أهم الأسباب وراء انتشار الشائعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي غياب الوعي وافتقاد الشفافية.

الدراسات المتعلقة بجودة الحياة:

قد هدفت دراسة كل من (حسن، المحرزي، ابراهيم، ٢٠٠٧) معرفة العلاقة بين جودة الحياة والضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وتكونت العينة من (١٨١) طالبًا وطالبة (٧٣ ذكرًا، ١٠٨ إنثى) من طلاب جامعة السلطان قابوس، ومن أهم نتائجها: وجود مستويات متوسطة

من الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والمرتبطة بالمصادر الأكاديمية والمالية والصحية، وجود مستوى مرتفع إلى حد ما من جودة الحياة، وقد تمثلت في: أدوار العائلة، الحركة، اللغة والتحدث، الحالة المزاجية، العمل والإنتاجية، الشخصية، الطاقة، الأدوار الاجتماعية، والتفكير، وشعور الطلاب بجودة حياة أكثر مما تشعر به الطالبات، كما أثبت الدراسة أن شعور طلبة الكليات العلمية أكثر بجودة الحياة من طلبة الكليات الإنسانية.

وقد هدفت دراسة سليمان (٢٠١٠) قياس جودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة تبوك بالسعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها وذلك في ضوء متغير التخصص الدراسي (إنساني، علمي)، والمعدل الأكاديمي، وقد تضمن مقياس جودة الحياة بعض الجوانب المختلفة منها جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الاسرية والاجتماعية، وجودة الحياة النفسية، وجودة إدارة الوقت، وذلك من خلال عينة من طلبة الجامعة مكونة من ٦٤٩ طالبًا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة مرتفع بشكل عام في بعدين هما: جودة الحياة الأسرية، وجودة الحياة النفسية، بينما كان منخفضًا في جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت.

وقد حاولت دراسة نعيسة (٢٠١٢) تعرف مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات المحافظة: (دمشق واللاذقية)، والنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والتخصص (علوم نظرية، علوم تطبيقية)، وذلك من خلال تطبيق مقياس لجودة الحياة على (٣٦٠) طالبًا وطالبة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متدنٍ من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعتين.

وقد هدف كل من مصطفى وبكر (٢٠١٣) إلى دراسة مستويات جودة الحياة وعلاقتها بالإنتماء والقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) من طلبة جامعة صلاح الدين بالعراق، ومن أهم نتائجها: وجود علاقة دالة بين جودة الحياة وكل من الانتماء الاجتماعي، والقبول الاجتماعي. كما أثبت الدراسة انه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال الانتماء الاجتماعي والقبول الاجتماعي.

بينما هدفت دراسة النعيم (٢٠١٤) تعرف مستوى جودة الحياة لدى الشباب في مدينة الرياض من خلال توظيف ثلاثة أبعاد وهي تقدير جودة الحياة، إشباع الاحتياجات، الرضا عن الحياة في مدينة الرياض من الجوانب الشخصية، والاجتماعية، والبيئية، إلى جانب بيان الاختلافات بينهم حسب متغيرات ديموغرافية.

وتكونت العينة من (٦٠٣) من طلبة الجامعة والموظفين من الجنسين. وقد استنتجت الدراسة وجود مستوى متوسط من جودة الحياة في مدينة الرياض على الدرجة الكلية، إلا أن المؤشرات البيئية حصلت على متوسطات منخفضة مقارنة بمتوسطات المؤشرات الشخصية، والمؤشرات الاجتماعية. كما أوضحت النتائج أنه لا توجد اختلافات حسب الجنس في جودة الحياة. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين العمر والدرجة الكلية، وعلى مستوى الأبعاد الثلاثة أيضا. كما أكدت على أن مستوى جودة الحياة لدى الشباب يتأثر بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

أما دراسة مِرَّيم (٢٠١٦) فقد حاولت تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود والتي بلغ قوامها (٣٠٧) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة، بينما لم تتحقق هذه العلاقة بين بعد التحكم وجودة الحياة الصحية، وجودة شغل الوقت وإدارته. كما أن جودة الحياة كانت متوسطة المستوى بين الطالبات.

بينما تناولت دراسة أحمد (٢٠١٦) موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة القصيم، وقد تكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من طالبات جامعة القصيم، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة بين الذكاء لاجتماعي وجودة الحياة، وكانت هذه الفروق في صالح مرتفعات الذكاء الاجتماعي فكان لديهن إحساس بجودة الحياة بصورة أفضل، كما أن الفروق في المستوى الدراسي لم يتم إثباتها وبالتالى أظهرت النتائج عدم وجود فروق ترجع للمستوى الدراسي في جودة الحياة.

ونظرًا لأن طلاب الجامعة يمثلون شريحة كبيرة من الشباب لا يمكن اغفالها في مجتمعنا العربي، فإن هذا الأمر يتطلب إجراء الكثير من الدراسات النفسية والاجتماعية التي تناقش مشكلات الشباب المختلفة ومدى ارتباطها بجودة الحياة المدركة لديهم وبالتالي تساعدهم في التغلب على هذه المشكلات ومنها المشكلات الاجتماعية بطبيعة الحال.

وبناءً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث الراهن في محاولة تعرف جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وهل يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال المشكلات الاجتماعية.

وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما مستوى كل من جودة الحياة والمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟
٢) ما أكثر أبعاد جودة الحياة ظهورًا لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟
٣) ما أكثر المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة جامعة السلطان قابوس؟
٤) ما علاقة جودة الحياة بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة السلطان قابوس؟
٥) ما مدى اختلاف كل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية باختلاف كل من (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، المنطقة السكنية) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.
٦) هل يمكن التنبؤ بجودة الحياة المدركة من خلال أبعاد المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي: **دراسة جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.**

ويتحقق هذا الهدف من خلال التحقيق من الأهداف الفرعية الآتية:

١) تحديد مستوى كل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.
٢) تعرف أكثر المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة جامعة السلطان قابوس.
٣) تحديد العلاقة بين جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة السلطان قابوس.
٤) تعرف مدى اختلاف كل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية باختلاف كل من (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، المنطقة السكنية) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.
٥) التنبؤ بجودة الحياة المدركة من خلال المشكلات الاجتماعية بشكل عام وأبعادها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث الراهن في الجوانب التالية:

١- أهمية المرحلة النمائية التي أهتم بها البحث وهم طلبة الجامعة – مرحلة الشباب- فهي مرحلة العطاء والحيوية والنشاط، ومرحلة الحماس والفاعلية والتواصل مع المجتماعات الخارجية، وبالتالي الأهتمام بها يؤثر بشكل إيجابي على تنمية المجتمع.

٢- أهمية الموضوع نفسه والذي يتناولة البحث الحالي وهو موضوع جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وبالتالي يمكن من خلال معرفة حجم المشكلات الاجتماعية التنبؤ بمدى جودة الحياة لدى الطلبة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على رفع جودة الحياة لدى السباب.

٣- إمكانية تحديد مستوى كل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

٤- إمكانية تعرف أكثر المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة جامعة السلطان قابوس.

٥- إمكانية التنبؤ بجودة الحياة المدركة من خلال المشكلات الاجتماعية بشكل عام وأبعادها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

مصطلحات البحث:

١- جودة الحياة المدركة The quality of perceived life:

يقصد بها إدراك الفرد الذاتي لقدرته على قيامه بأدواره الحياتية المرتبطة بالجوانب الصحية، والنفسية، والمعرفية، والاجتماعية، ومواجهة المشكلات والضغوط الحياتية (حسن، المحرزي، إبراهيم، ٢٠٠٧)، كما يؤكد كل من بونومي وباتريك وبوشينيل (Bonomi, Patrick, & Bushnel, 2000) على أن جودة الحياة تتعلق بكل من الجوانب الذاتية والموضوعية في علاقتها بالجوانب النفسية والاجتماعية للفرد والعلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين.

ويقصد بجودة الحياة في هذا البحث مدى شعور الطلبة بتحقيق التوازن الانفعالي والاجتماعي والنفسي، والحالة الصحية، والرضا عن المستوى الدراسي، والاستقرار الأسري، بالإضافة إلى استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة بشكل إيجابي.

٢- المشكلات الاجتماعية Social problems:

من دراسة (إبراهيم، وعثمان،٢٠١٦) امكن التوصب لبناء مقياس المشكلات الاجتماعية للشباب والذي تمثل في بنية عاملية للمشكلات الاجتماعية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس مكونة من أربعة عوامل تمثلت في: مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ، المشكلات النفسية والاجتماعية، مشكلات التحصيل الدراسي، المشكلات المجتمعية.

وبالتالي يمكن تعريف كل منها كما يلي:

٢-١: مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ Problems with social networking sites and leisure time: يقصد بها المشكلات التي ترتبط باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة وتأثيراتها المختلفة على الحياة الجامعية والاجتماعية، وكذلك المشكلات التي ترتبط بتأثير وقت الفراغ على الحياة الجامعية للطلبة. كما انها تساهم في الانحراف، وانتشار العنف والإحساس بالضياع وفقدان الهدف، وإهدار طاقات الشباب، والادمان، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على ضعف العلاقات الأسرية، وعلى إهمال أداء الشعائر الدينية، وتكوين علاقات غير مرغوبة بين الشباب، والتخاذل في أداء التكليفات الدراسية، وإهدار المال.

٢-٢: المشكلات النفسية والاجتماعية Psychological and social problems: وهي التي تتمثل في الشعور بالقلق والتوتر النفسي، التلعثم أثناء الكلام، فقدان الدافعية، الاحتياج إلى الإرشاد الاجتماعي والنفسي، الشعور برهبة وخوف من متحانات، الخجل من التوجه لمركز الإرشاد الطلابي، تأثير المشكلات الأسرية على المستواي الدراسي، تقييد الحرية داخل الصفوف الدراسية، كما أن المشكلات الأسرية تؤثر على الصحة النفسية للطلبة.

٢-٣: المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي Problems related to academic achievement: وهي التي تتمثل في تقييم المقررات الدراسية، التفاعل بين الطلاب والأساتذة، كثرة التكليفات الدراسية، الشعور بالضغوط أثناء الدراسة، فترات الراحة بين المحاضرات، تكدس اليوم الدراسي بالمحاضرات، افتقاد الشباب مهارة أدارة الوقت.

٢-٤: المشكلات المجتمعية Community problems: وهي التي تتمثل في أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على ترويج الشائعات وتداول الصور

غير اللائقة، والتفكير بشكل دائم في الحصول على معدلات مرتفعة مما يساعد على مكانة اجتماعية مرموقة، تقليد الشباب للسلوكيات الغربية.

الطريقة والاجراءات:

أولاً- نوع البحث والمنهج المستخدم:

يعتبر هذه البحث من نوع البحوث الوصفية التحليلية التى تستهدف دراسة جودة الحياة المدركة وعلاقتها بمواجهة المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

ثانيًا- المبحوثون:

اشتملت عينة البحث على ٧٤٧ طالب وطالبة (٢٨٥ من الذكور بنسبة ٣٨.٢%، ٤٦٢ من الإناث بنسبة ٦١.٨%) من طلاب جامعة السلطان قابوس ممن يدرسون في الفصل الدراسي خريف ٢٠١٦، موزعين على مناطق السلطنة المختلفة، والسنة الدراسية، والتخصص الدراسي (شعب عملية ٢٧٢ بنسبة ٣٦.٤١%، وشعب إنسانية ٤٧٥ بنسبة ٦٣.٥٩%)، والجداول (١)، (٢) توضح توزيعات أفراد العينة وفق هذه المتغيرات.

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفق متغير المنطقة السكنية

المنطقة	العدد	النسبة	المنطقة	العدد	النسبة
مسقط + الداخلية	٢٠٣	٢٧.١٨%	البريمي+ الظاهرة+ مسندم	١٠٨	١٤.٤٦%
الشرقية (شمال+جنوب)	١٣٦	١٨.٢١%	ظفار+ الوسطى	٧٠	٩.٣٧%
الباطنة (شمال+ جنوب)	٢١٤	٢٨.٦٥%	غير مبين	١٦	٢.١٤%
			المجموع	٧٤٧	١٠٠%

ومن الجدير بالذكر انه تم ضم بعض المناطق لبعضها البعض لتشابهها في الخصائص الجغرافية أو الاجتماعية.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة	السنة الدراسية	العدد	النسبة
الأولى	٩٩	١٣.٣%	الرابعة	١٩٤	٢٦.٠٠%
الثانية	١٣٣	١٧.٨٠%	الخامسة فأكثر	١٤٣	١٩.١%
الثالثة	١٧٨	٢٣.٨٠%	المجموع	٧٤٧	١٠٠%

وتجدر الإشارة إلى أنه عند معالجة المتغيرات وفق متغير المنطقة السكنية سوف يتم حذف تصنيف غير مبين من العينة، ولذلك سوف يظهر اختلاف

للعينات في هذا المتغير.

ثالثًا– أدوات البحث:

تضمن البحث الحالي أداتين هما:

أ– مقياس جودة الحياة **Stroke Specific Quality of Life Scale (SS-QOL)** وهذا المقياس من إعداد كل من Williams L. S., Weinberger M., Harris L. E., Clark D. O. & Biller J. وترجمة وتقنين كل من (حسن، المحرزي، إبراهيم، ٢٠٠٧).

ب– مقياس المشكلات الاجتماعية لطلاب الجامعة من إعداد (إبراهيم، عثمان، ٢٠١٦).

وفيما يلي وصف لأداتي البحث.

أ– مقياس جودة الحياة (مقياس التصرفات في بعض المواقف الحياتية)

١– وصف المقياس جودة الحياة:

يتكون هذا المقياس من ٣٣ عبارة تمثل تسعة أبعاد وهي:

البعد الأول: الطاقة Energy ويتضمن هذا البعد ثلاث عبارات وهي (٤، ١٠، ٢١).

البعد الثاني: أدوار العائلة Family Roles ويتضمن هذا البعد ثلاث عبارات وهي (٣، ١٧، ٢٠).

البعد الثالث: اللغة والتحدث Language يتضمن هذا البعد أربعة عبارات وهي (١، ٢، ١٥، ٣٣).

البعد الرابع: الحركة Mobility ويتضمن هذا البعد خمس عبارات وهي (٧، ٩، ١١، ١٣، ١٤).

البعد الخامس: الحالة المزاجية Mood ويتضمن هذا البعد خمس عبارات وهي (٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥).

البعد السادس: الشخصية Personality ويتضمن هذا البعد ثلاث عبارات وهي (٥، ٨، ١٢).

البعد السابع: الأدوار الاجتماعية Social Roles ويتضمن هذا البعد أربع عبارات وهي (١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٧).

البعد الثامن: التفكير Thinking ويتضمن هذا البعد ثلاث عبارات وهي (١٦، ٢٩، ٣١).

البعد التاسع: العمل والإنتاجية Work / Productivity ويتضمن هذا البعد ثلاث عبارات وهي (٢٨، ٣٠، ٣٢).

٢- تقدير الدرجة لمقياس جودة الحياة:

طلب من المستجيبين على هذا المقياس وفق مدرج خماسي التعبير عن آرائهم حول التصرفات التي يقومون بها في بعض المواقف الحياتية، ويعبر عنها كما يلي: (غير موافق عل الإطلاق=١، غير موافق=٢، متردد=٣، موافق= ٤، موافق بشدة=٥)، وبالتالي سوف تتراوح درجات المقياس من ٣٣ إلى ١٦٥ درجة، ومن الجدير بالذكر أن عبارات المقياس كلها في الاتجاه السالبي، ولذلك سيتم عكس درجات الاستجابة أثناء التحليل وذلك بهدف أن يكون مؤشر الدرجات المرتفعة دالاً على الشعور بزيادة جودة الحياة، والدرجات المنخفضة على الشعور أو الإحساس بانخفاض جودة الحياة.

٣- الخصائص السيكومترية للمقياس جودة الحياة:

لقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس جودة الحياة في صورته الأصلية (حسن، المحرزي، إبراهيم، ٢٠٠٧) وذلك من خلال صدق المحكمين، وصدق الترجمة وصدق الموائمة مع البيئة العُمانية من خلال المحكمين، وصدق عبارات المقياس من خلال معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد والتي أوضحت دلالات إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما تم أيضًا التأكد من صدق اتساق الأبعاد وذلك من خلال معامل الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس والتي كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١. أيضًا. اما بالنسبة لثبات المقياس فقد حسب من خلال الاتساق الداخلي بطريقة ألفا لكرونباخ وكانت قيمته مساوية لـ (٠.٩٢).

وتتضح من النتائج السابقة صلاحية المقياس للاستخدام لدى طلاب الجامعة وخاصة ان هذه الإجراءات كانت على عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس كما في دراسة كل من (حسن، المحرزي، إبراهيم، ٢٠٠٧).

٣-١: الصدق والثبات في الدراسة الحالية لمقياس جودة الحياة:

الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة:

تم التأكد من خلال البيانات المستمدة من تطبيق الأداة على أفراد العينة من وضوح تعليمات المقياس وعباراته للطلاب، كما تم حساب صدق العبارات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة ذاتها، إذا يرى كل من (Anastasi, 1976: 154-155) و(Guilford, 1954: 417) أن من مؤشرات صدق المفردات ارتباط درجة كل عبارة بمحك خارجي أو داخلي، ويستخدم المحك الداخلي عادة في حالة عدم توافر المحك الخارجي، ويعد أفضل محك داخلي في هذه الحالة هو درجة المفحوص الكلية على المقياس، وجدول (٣) التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والأبعاد الأخرى بعد حذف درجة العبارة نفسها لمقياس جودة الحياة.

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والأبعاد الأخرى بعد حذف درجة العبارة لمقياس جودة الحياة (ن=٧٤٧)

رقم العبارة	الأبعاد								
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
١	٠.٢٨٢	٠.٣٠٠	**٠.٧٢٠**	٠.٣٤٦	٠.٣٤٢	٠.٢٤٧	٠.٢٦٥	٠.٢٦٠	٠.٢٨٤
٢	٠.٣٢١	٠.٣٢٠	**٠.٧٥٦**	٠.٣٥٢	٠.٣٩٥	٠.٣٠٧	٠.٢٦٠	٠.٣٤٠	٠.٢٩٤
٣	٠.٣٦٨	**٠.٧٤٠**	٠.٤٠٥	٠.٣١٣	٠.٣٥٢	٠.٢٩٩	٠.٢٩١	٠.٢٤٢	٠.٢٥٨
٤	**٠.٧٣٤**	٠.٣٢٣	٠.٣١٩	٠.٣٠٦	٠.٣٩٦	٠.٣٧١	٠.٣٤٢	٠.٣٤١	٠.٣٨٢
٥	٠.٣٨١	٠.٣٩٤	٠.٣٦٥	٠.٣٣٠	٠.٤٦٢	**٠.٧٣٦**	٠.٣٠٤	٠.٣٧٣	٠.٣٥١
٦	٠.٣٨٠	٠.٣٢٥	٠.٣٤٠	٠.٢٨٥	**٠.٦٧٢**	٠.٤٦٤	٠.٤٠٥	٠.٣٣٧	٠.٣٥٥
٧	٠.٤١٧	٠.٤٢١	٠.٤٦٨	**٠.٧١٧**	٠.٤٦٥	٠.٣٧٤	٠.٣٢٤	٠.٣٤٤	٠.٣٧٨
٨	٠.٤٢٧	٠.٣٠٢	٠.٣٧٦	٠.٣٩٦	٠.٥٠٤	**٠.٦٩٦**	٠.٤٣٨	٠.٣٦١	٠.٤٣٠
٩	٠.٤٨٩	٠.٣٨١	٠.٤٢٢	**٠.٧٩١**	٠.٤٣٣	٠.٣٩٠	٠.٣٥١	٠.٣٣٢	٠.٤٠١
١٠	**٠.٦٦٥**	٠.٢٨١	٠.٢٤٠	٠.٤١٤	٠.٢٩٢	٠.٣٤٧	٠.٢٤٤	٠.٢٨٠	٠.٢٩٣
١١	٠.٤٢٥	٠.٤٧٢	٠.٤٨١	**٠.٨٢٣**	٠.٤٤٤	٠.٣٥٥	٠.٣٦٥	٠.٣٥٣	٠.٣٩١
١٢	٠.٣٢٣	٠.٢٣٠	٠.٢٠٨	٠.٣٠٩	٠.٣٣٨	**٠.٧٥٣**	٠.٢٤٤	٠.٣٢٣	٠.٢٩٠
١٣	٠.٣٧٨	٠.٤٩٢	٠.٤٧٢	**٠.٨٠٢**	٠.٤٦٢	٠.٣٧٤	٠.٣٥٧	٠.٣٨٠	٠.٤٠٥
١٤	٠.٤٢٠	٠.٣٩٤	٠.٤٣٧	**٠.٧٧١**	٠.٣٨٣	٠.٣٥٤	٠.٣٢٩	٠.٣٧٩	٠.٣٧٥
١٥	٠.٢٩٠	٠.٤٨٩	**٠.٧٠٤**	٠.٥٣١	٠.٤٤١	٠.٣٣٧	٠.٣٦١	٠.٤٢٤	٠.٣٩٤
١٦	٠.٢٩٥	٠.٢٠٠	٠.٢٨٠	٠.٢٦٤	٠.٣٣٠	٠.٢٣٩	٠.٢٦٦	**٠.٧٠١**	٠.٣١٤
١٧	٠.٢٩٥	**٠.٧٦٧**	٠.٤٧٩	٠.٥٤٦	٠.٤٣٥	٠.٣١٥	٠.٣٥١	٠.٣٠٣	٠.٣١٧
١٨	٠.٣٧٠	٠.٤٣٩	٠.٣٩٣	٠.٤٢٦	**٠.٦٣٧**	٠.٣٤٣	٠.٣٩٩	٠.٣٢٩	٠.٣٠٧

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والأبعاد الأخرى بعد حذف درجة العبارة لمقياس جودة الحياة (ن=٧٤٧)

رقم العبارة	الأبعاد								
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
١٩	٠.٣٢٦	٠.٦٠٧	٠.٤٤٧	٠.٥١٢	٠.٤٦٥	٠.٣٣٣	٠.٥٤٠	٠.٣٠٦	٠.٣٢١
٢٠	٠.٣٦٩	٠.٧٧٠	٠.٣٤٦	٠.٤٠٤	٠.٤٩١	٠.٣٤٢	٠.٣٤٥	٠.٣٢٥	٠.٣٦٨
٢١	٠.٧٦١	٠.٣٧٧	٠.٣٣٢	٠.٤٦٠	٠.٥٥٨	٠.٣٩٦	٠.٤٩٣	٠.٤١٢	٠.٤٢٨
٢٢	٠.٣٦٣	٠.٤٣٧	٠.٤٦٩	٠.٤٣٥	٠.٦٥٦	٠.٣٩١	٠.٣٨١	٠.٤٢٢	٠.٤١٥
٢٣	٠.٤٥٥	٠.٢٧٣	٠.٣٥٤	٠.٢٩٧	٠.٦٨٥	٠.٣٨٧	٠.٤٨٢	٠.٤٤٦	٠.٤٢٤
٢٤	٠.٣٨٣	٠.١٩٨	٠.٢٦٥	٠.٢٤٠	٠.٤٥٣	٠.٣١٠	٠.٧١٣	٠.٣٧٥	٠.٣٩٠
٢٥	٠.٣٩٦	٠.٤٥٨	٠.٤٠٤	٠.٤٧٥	٠.٧٥٣	٠.٤٣٦	٠.٤٩٢	٠.٤٣٣	٠.٤٥١
٢٦	٠.٣١٠	٠.٢١٢	٠.٢٤١	٠.٢٢٨	٠.٤٢٢	٠.٢٩٥	٠.٧٢٦	٠.٣٥٠	٠.٤٠٣
٢٧	٠.٣٥٢	٠.١٩٦	٠.٢٧٠	٠.٢٤٨	٠.٤٠٦	٠.٢٩٥	٠.٧٥٠	٠.٣٣٥	٠.٤٣٩
٢٨	٠.٤٤٢	٠.٣١٢	٠.٣٩٤	٠.٣٦٤	٠.٤٦٥	٠.٤٠٥	٠.٤٨٥	٠.٥٣٠	٠.٧٨٧
٢٩	٠.٤١٠	٠.٣٣٧	٠.٤٤٤	٠.٤٠٦	٠.٥١٩	٠.٤٠١	٠.٤٨١	٠.٧٧٥	٠.٦٠٠
٣٠	٠.٤١١	٠.٢٩٤	٠.٣٣١	٠.٤٠٣	٠.٤٥١	٠.٣٨٤	٠.٥٠٠	٠.٥٥٦	٠.٨٤٦
٣١	٠.٣٩٠	٠.٣٣٨	٠.٤٠٣	٠.٣٧٨	٠.٤٧٢	٠.٣٦٤	٠.٣٩٦	٠.٨٠٧	٠.٥٥٦
٣٢	٠.٤٠١	٠.٤١٠	٠.٤٥٤	٠.٤٥٤	٠.٤٨٩	٠.٤٠٩	٠.٤١٢	٠.٤٩٢	٠.٨١٨
٣٣	٠.٣١٩	٠.٤٦٣	٠.٧٥١	٠.٤٧٥	٠.٥٠٠	٠.٣٧١	٠.٤٠٦	٠.٤٢١	٠.٤٣٩

من خلال بيانات جدول (٣) يمكن ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه أقوى من انتمائها للأبعاد الأخرى وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا يدل على تمايز العبارات في ارتباطها بالإبعاد التي تنتمي إليها، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٣) عبارة.

صدق اتساق الأبعاد لمقياس جودة الحياة:

للتأكد من صدق اتساق الأبعاد التسعة مع بعضها البعض وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد التسعة مع الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

البعد	ر	البعد	ر
الطاقة	٠.٧٣٥**	الشخصية	٠.٦٨٧**
أدوار العائلة	٠.٧١٢**	الأدوار الاجتماعية	٠.٧٤١**
اللغة والتحدث	٠.٧٤٨**	التفكير	٠.٧٣٧**
الحركة	٠.٧٧٨**	العمل والإنتاجية	٠.٧٦٣**
الحالة المزاجية	٠.٨٥٧**		

(ر) تعبر عن معامل الارتباط

من جدول (٤) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يشير إلى صدق الأبعاد للمقياس.

٣-٢: ثبات مقياس جودة الحياة:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا لكرونباخ، كما تم التأكد من ثبات الأبعاد أيضًا وجدول (٥) يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة وعدد عبارات كل بعد وقيمة معامل الثبات لكل بعد وللمقياس ككل.

جدول (٥) أبعاد مقياس جودة الحياة وعدد عبارات كل بعد وقيم معامل الثبات

م	البعد	#	ر	م	البعد	#	ر
١	الطاقة	٣	٠.٥٠٥	٦	الشخصية	٣	٠.٥٦٤
٢	ادوار العائلة	٣	٠٦٠٩	٧	الأدوار الاجتماعية	٤	٠.٦١٩
٣	اللغة والتحدث	٤	٠.٧٢٢	٨	التفكير	٣	٠.٦٤٩
٤	الحركة	٥	٠.٨٣٧	٩	العمل والإنتاجية	٣	٠.٧٧٣
٥	الحالة المزاجية	٥	٠.٧١١		المقياس ككل	٣٣	٠.٩٣١

عدد العبارات، ر: قيمة معامل الثبات.

من جدول (٥) يتضح أن قيم معاملات الثبات للأبعاد قد تراوحت من ٠.٥٠٥ إلى ٠.٨٣٧، كما أن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل بلغت ٠.٩٣١، وهذه القيم جميعها تعتبر قيم مقبولة وخاصة أن عدد عبارت الأبعاد تعتبر قليلة. وبالتالي يمكن الاعتماد على المقياس واستخدامه.

ب- مقياس المشكلات الاجتماعية لطلاب الجامعة من إعداد (إبراهيم، عثمان، ٢٠١٦)

ب-٢: وصف مقياس المشكلات الاجتماعية:

تكون المقياس من ٥٤ عبارة موزعة على ٤ أبعاد تعبر عن المشكلات الاجتماعية لطلاب الجامعة يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)

أبعاد مقياس المشكلات الاجتماعية لطلبة الجامعة وعدد عبارات كل منها

المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات
١- مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ	١٧	١، ٥، ٨، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٤، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤
٢- المشكلات النفسية والاجتماعية	١٧	٢، ٦، ٩، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١
٣- مشكلات التحصيل الدراسي	١٥	٤، ٧، ١٠، ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٦
٤- المشكلات المجتمعية	٥	١١،٣، ١٨، ٢٧، ٤٠
المجموع الكلي	٥٤	

ب-٣: تقدير الدرجة لمقياس المشكلات الاجتماعية:

يجاب على هذا المقياس وفق مدرج خماسي يعبر عن مدى الموافقة على وجود المشكلة التي يعاني منها الطالب، ويعبر عنها كما يلي: (لا أوافق تمامًا =١، لا أوافق =٢، أوافق إلى حد ما =٣، أوافق= ٤، أوافق تمامًا=٥)، وبذلك تكون أقل درجة على المقياس مساوية لـ ٥٤ درجة، بينما تكون أعلى درجة مساوية لـ٢٧٠ درجة.

ب-٤: الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الاجتماعية:

فيما يلي عرض للخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الاجتماعية، والتي قام الباحثان بحسابها (إبراهيم، عثمان، ٢٠١٦):

ب–٤–١: صدق مقياس المشكلات الاجتماعية:

لقد تم التأكد من صدق مقياس المشكلات الاجتماعية في دراسة كل من (ابراهيم، عثمان، ٢٠١٦) من خلال عدة طرائق تمثلت في صدق المحكمين، والتحليل العاملي الأستكشافي الذي أسفر عن أربعة عوامل – سالفة الذكر بجدول (٦) – كما تم التأكد من صدق تمايز عبارات المقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأبعاد الأربعة المستخرجة من التحليل العاملي، وكذلك تم التأكد من الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم التأكد أيضًا من تطابق البينية العاملية لكل من الذكور والإناث مع البنية العاملية لمقياس المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وذلك من خلال التحليل العاملي التوكيدي. ولذلك يمكن القول بإمكانية إجراء المقارنة بين كل من الذكور والإناث فيما يخص المشكلات الاجتماعية في البيئة العُمانية.

ب–٤–٢: الثبات مقياس المشكلات الاجتماعية:

لقد تم التأكد من ثبات المقياس (ابراهيم، عثمان، ٢٠١٦) باستخدام الاتساق الداخلي بطريقة ألفا لكرونباخ وقد تراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد الأربعة والمقياس ككل ما بين ٠.٥٤٦ إلى ٠.٩٣٧، وكانت جميعها قيم مرتفقة فيما عدا البعد الرابع فكانت قيمة معامل الثبات بلغت ٠.٥٤٦ وقد يرجع ضعف هذه القيمة إلى عدد العبارات التي تشبعت على هذا البعد.

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما مستوى كل من جودة الحياة والمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟

من المعلوم أن متغيري جودة الحياة والمشكلات الاجتماعية من متغيرات علم النفس والخدمة الاجتماعية، وبطبيعة الحال – كأي متغير إنساني يجب أن تتوزع درجات الإفراد توزيع طبيعي أو قريب من الطبيعي للسمة المقاسة – وبالتالي يمكن دراسة كل من مستوى جودة الحياة ومستوى المشكلات الاجتماعية لدى أفراد العينة.

وللإجابة عن هذا السؤال، كان من الضروري معرفة توزيع درجات أفراد العينة، والحدود التي على أساسها يمكن الحكم على مستوى جودة الحياة المدركة ومستوى المشكلات الاجتماعية، ولذلك تم التأكد من مدى اعتدالية توزيع

الدرجات وبالتالي يمكن معرفة المستويات المختلفة، وقد تم استخراج المعلمات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، والالتواء) لدرجات الطلبة (ن=٧٤٧)، وجدول (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (٧) يوضح المعلمات الإحصائية لكل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

السمة المقاسة / المعلمات الإحصائية	جودة الحياة	المشكلات الاجتماعية
المتوسط الحسابى	٨٠.٦٩	١٧٩.٦٠
الوسيط	٨٠.٠٠	١٨٠.٠٠
الانحراف المعياري	٢١.٠٤٥	٢٧.٤٧٦
الالتواء	٠.٣٧٨	٠.٢٣٩-

من خلال بيانات جدول (٧) يتضح أن المتوسط الحسابي لكل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية قريب جدًا من وسيط كل منهما، وهذا أحد الدلائل على إعتدالية التوزيع، كما أن الإلتواء لكل منهما على الترتيب (٠.٣٧٨، – ٠.٢٣٩) وهذه القيم تكاد تساوي الصفر عند التقريب لأقرب رقم صحيح (أبو علام، ٢٠٠٩) وهذا أحد مؤشرات الاعتدالية أيضًا.

كما أن المدرج التكراري للبيانات تقارب بشكل كبير مع المنحنى الاعتدالي، كما هو موضح بشكلى (١)، (٢).

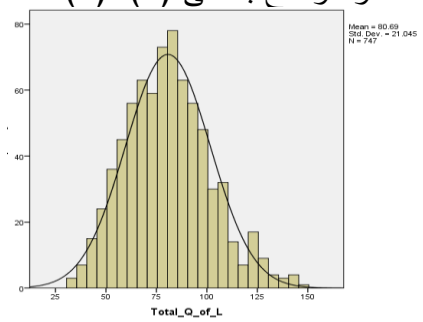

شكل (١): التوزيع التكراري للدرجة الكلية لدرجات جودة الحياة المدركة

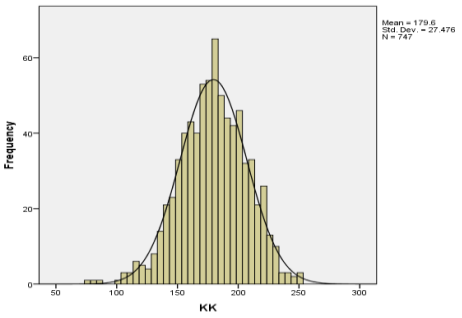

شكل (٢): التوزيع التكراري للدرجة الكلية لدرجات المشكلات الاجتماعية

وقد تم التأكد أيضًا من مدى تماثل الخط الذي يمثل التوزيع الاعتدالي المتوقع Expected Normal ونقاط الدرجات Observed Values المستخرجة من مقياسي جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية ويلاحظ من شكلي (٣)، (٤) أن جميع

نقاط توزيع المتغير لمقياس جودة الحياة المدركة تكاد تقع على الخط الذي يمثل التوزيع الاعتدالي المتوقع.

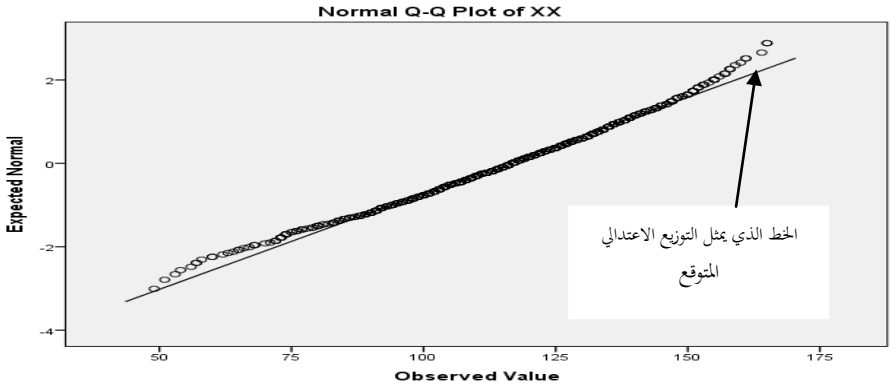

شكل (٣) توزيع درجات الطلبة لجودة الحياة المدركة مقارنة بالخط الممثل للتوزيع الاعتدالي المتوقع

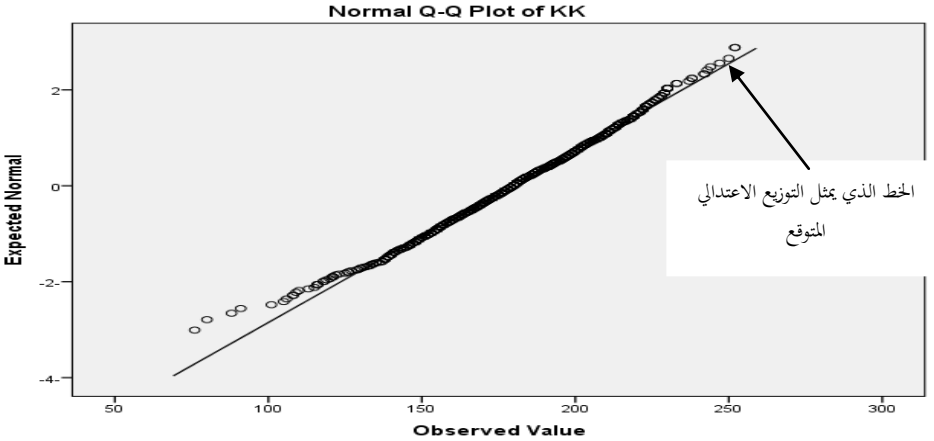

شكل (٤) توزيع درجات الطلبة للمشكلات الاجتماعية مقارنة بالخط الممثل للتوزيع الاعتدالي المتوقع

ومن خلال العرض السابق للبيانات والرسومات البيانية التي تشير وتؤكد على اعتدالية توزيع درجات الطلبة لكل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية، وهذا يعتبر إضافة جديدة للدراسة الحالية حيث إن اغلب الدراسات السابقة في

موضوع جودة الحياة المدركة لدى طلبة الجامعة لم تتحدث عن التوزيع الاعتدالي لأفراد العينة من حيث مستويات جودة الحياة المدركة، وبالتالي يمكن تحديد النقاط التي ستستخدم كمحكات للحكم على كل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها جدول (٨) التالي:

جدول (٨): المحكات المستخدمة للحكم على مستوى جودة الحياة المدركة (م=٨٠.٦٩، ع= ٢١.٠٥) والمشكلات الاجتماعية (م=١٧٩.٦٠، ع=٢٧.٤٧٦) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

الجانب المقاس	نقاط المنحنى الاعتدالي	الدرجات المقابلة	الدرجات المعدلة	مدى الدرجات س	عدد الطلبة	النسبة	المستويات
جودة الحياة المدركة	م+٣ع	١٤٣.٨٤	١٤٤	س > ١٤٣	٢	%٠.٢٧	مرتفعة جدًا
	م+٢ع	١٢٢.٧٩	١٢٣	١٢٢ < س ≤ ١٤٣	٣١	%٤.١٥	مرتفعة
	م+ع	١٠١.٧٤	١٠٢	١٠١ < س ≤ ١٢٢	٨٠	%١٠.٧١	فوق المتوسط
	م	٨٠.٦٩	٨١	٨٠ < س ≤ ١٠١	٢٥٣	%٣٣.٨٧	متوسطة
	م-ع	٥٩.٦٤	٦٠	٥٩ < س ≤ ٨٠	٢٦٤	%٣٥.٣٤	أقل من المتوسط
	م-٢ع	٣٨.٥٩	٣٩	٣٨ < س ≤ ٥٩	١١١	%١٤.٨٦	منخفضة
	م-٣ع	١٧.٥٤	١٨	س ≤ ٣٨	٦	%٠.٨٠	منخفضة جدًا
المشكلات الاجتماعية	م+٣ع	٢٦٢.٠٤	٢٦٢	س >٢٦٢	٠	%٠	مشكلات مرتفعة
	م+٢ع	٢٣٤.٥٦	٢٣٥	٢٣٤ < س ≤ ٢٦٢	١١	%١.٤٧	
	م+ع	٢٠٧.٠٨	٢٠٧	٢٠٦ < س ≤ ٢٣٤	١١٦	%١٥.٥٣	
	م	١٧٩.٦	١٨٠	١٥٢ < س ≤ ٢٠٦	٥٠٧	%٦٧.٨٧	مشكلات متوسطة
	م-ع	١٥٢.١٢	١٥٢	١٢٥ < س ≤ ١٥٢	٩١	%١٢.١٨	مشكلات منخفضة
	م-٢ع	١٢٤.٦٤	١٢٥	٩٧ < س ≤ ١٢٥	١٩	%٢.٥٤	
	م-٣ع	٩٧.١٦	٩٧	س ≤ ٩٧	٣	%٠.٤٠	

من جدول (٨) يمكن ملاحظة أن ١٥.٦٦ % من الطلبة جودة الحياة المدركة لديهم تكون منخفضة أو منخفضة جدًا، كما يوجد ما نسبته ٣٥.٣٤% من طلبة الجامعة لديهم إحساس بجودة الحياة بدرجة أقل من المتوسط، ويوجد أيضًا ٣٣.٨٧% من الطلبة تكون لديهم جودة الحياة المدركة متوسطة، بينما يوجد ١٠.٧١% من الطلبة تكون جودة الحياة المدركة لديهم فوق المتوسط، كما يوجد ما نسبته ٤.٤٢% لديهم إحساس بجودة الحياة بشكل مرتفع أو مرتفع جدًا. وهذه النتائج

تشير إلى أن ٤٩% من الطلبة لديهم إحساس بجودة الحياة بشكل جيد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حسن، المحرزي، ابراهيم، ٢٠٠٧) حيث أشارت إلى أن مستوى جودة الحياة مرتفع إلى حد ما لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، ودراسة سليمان (٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود جودة حياة مرتفع بشكل عام في بعدين هما: جودة الحياة الأسرية، وجودة الحياة النفسية، بينما كانت منخفضة في جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان ادراك طلبة جامعة السلطان قابوس لجودة الحياة لديهم تعتبر متوسطة وحول المتوسط بشكل عام، وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعة تقدم الكثير من الخدمات للطلبة مثل الإرشاد الطلابي، خدمات التغذية، خدمات النقل، خدمات المكتبة، خدمات توفير المراجع، خدمات ممارسة الانشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية.....إلخ.

أما بالنسبة للمشكلات الاجتماعية فمن جدول (٨) أيضًا يمكن ملاحظة أن ١٢٧ طالبًا وطالبة يمثلون ما نسبته (١٧%) من طلاب الجامعة يشعرون بدرجة مرتفعة من المشكلات الاجتماعية، بينما يوجد ما يمثل (٦٧.٨٧%) من أفراد العينة يكون إحساسهم بالمشكلات بدرجة متوسطة، اما بالنسبة للطلاب الذين يشعرون بدرجة منخفضة من المشكلات الاجتماعية فيمثلون ما نسبته ١٥.١٢% من اجمالي أفراد العينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة على أن المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة تتراوح بين الارتفاع والانخفاض، كما أنها تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على جودة الحياة، فكلما زاد الإحساس بالمشكلات الاجتماعية قل الشعور بجودة الحياة والعكس صحيح لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

السؤال الثاني: ما أكثر أبعاد جودة الحياة ظهورًا لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟

ولمعرفة أي أبعاد جودة الحياة لدى الطلبة هي الأكثر ظهورًا أو تأثيرًا لديهم، تم حساب كل من المتوسطات الحسابية المرجحة بعدد العبارات لكل بعد من أبعاد جودة الحياة المدركة، وجدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لمقياس جودة الحياة (التدريج ١–٥)

البعد	#	م	ع	الترتيب	الفرق بين المتوسط والمتوسط النظري (٣)	قيمة ت لعينة واحدة	مستوى الدلالة
الطاقة	٣	٣.٢٨٨١	٠.٨٢٤٨٠	٦	٠.٢٨٨١٠	٩.٦٢٣	٠.٠٠٠
أدوار العائلة	٣	٤.٠٨٠٨	٠.٨٥٩٣٠	١	١.٠٨٠٨١	٣٤.٦٥٢	٠.٠٠٠
اللغة والتحدث	٤	٣.٦٥٢٢	٠.٨٥٩٩٥	٣	٠.٦٥٢١٧	٢٠.٨٩٤	٠.٠٠٠
الحركة	٥	٣.٨٣٩٠	٠.٩١٤٨٨	٢	٠.٨٣٩٠٠	٢٥.٢٦٥	٠.٠٠٠
الحالة المزاجية	٥	٣.٥٤٧٠	٠.٨٤٢٠٩	٤	٠.٥٤٧٠٤	١٧.٨٩٧	٠.٠٠٠
الشخصية	٣	٣.٣٠٣٩	٠.٨٢٥٨٨	٥	٠.٣٠٣٩١	١٠.١٣٨	٠.٠٠٠
الأدوار الاجتماعية	٤	٣.٢٣٧٥	٠.٨٤٤١٤	٨	٠.٢٣٧٤٨	٧.٧٥١	٠.٠٠٠
التفكير	٣	٣.٠٩٨٤	٠.٨٧٤٥٦	٩	٠.٠٩٨٣٨	٣.٠٩٩	٠.٠٠٢
العمل والإنتاجية	٣	٣.٢٦٣٩	٠.٩٥٥٤٠	٧	٠.٢٦٣٩٤	٧.٦١١	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	٣٣	٣.٥٠٢٩	٠.٦٥٨١٧	--	٠.٥٠٢٨٥	٢١.٠٤٩	٠.٠٠٠

عدد عبارات كل بعد

مقياس جودة الحياة (**SS-QOL**) مقياس مدرج وفق مقياس ليكيرت ذو تدرج خماسي وبذلك يمكن اعتبار إن المتوسط الافتراضي له مساوٍ لـ (٣)، وبالتالي كلما ازدادت الدرجة كانت مؤشرًا على جودة الحياة، وكلما قلت الدرجة أشارت إلى الإحساس بتدني جودة الحياة.

ويلاحظ من جدول (٩) أن متوسط درجات جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس كان مساوٍ لـ ٣.٥٠٢٩ وهو اعلى من المتوسط الافتراض مما يشير إلى أن مستوى جودة الحياة لدى الطلبة يعتبر فوق المتوسط. ومن جدول (٩) أيضًا يمكن ملاحظة اختلاف مستويات أبعاد جودة الحياة فيما بينها لدى الطلبة، حيث تراوحت المتوسطات بين ٣.٠٩٨٤ إلى ٤.٠٨٠٨. ولقد جاء ترتيب مستويات أبعاد جودة الحياة من الأعلى إلى الأقل كالآتي: أدوار العائلة، الحركة، اللغة والتحدث، الحالة المزاجية، الشخصية، الطاقة، العمل والإنتاجية، الأدوار الاجتماعية، التفكير.

وتشير هذه النتائج إلى اختلاف مستوى جوانب جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، فبينما أن هناك مستويات مرتفعة في بعض جوانب جودة الحياة مثل: أدوار العائلة، الحركة، اللغة والتحدث، الحالة المزاجية، الا أن هناك مستويات تكاد تكون قريبة من المتوسط مثل: الشخصية، الأدوار الاجتماعية، العمل والإنتاجية، الطاقة، التفكير.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف في مستويات جودة الحياة لدى طلبة جامعة

السلطان قابوس، الا انه من خلال اختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنة المتوسطات بالمتوسط النظري– ٣ كما سبقت الاشارة–، أظهرت النتائج أن جميع قيم (ت) كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يشير إلى أن هناك مستويات جيدة من جودة الحياة لدى طلبة الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (العادلي، ٢٠٠٦، الضامن، حسن، ٢٠٠٦؛ حسن، المحرزي، إبراهيم، ٢٠٠٧).

<u>السؤال الثالث</u>: ما أكثر المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة جامعة السلطان قابوس؟

مقياس المشكلات الاجتماعية مقياس مدرج على مقياس ليكيرت ذو تدريج خماسي، وبذلك يمكن اعتبار إن المتوسط الافتراضي له مساوٍ لـ(٣)، وجدول (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الاجتماعية وأبعادة المختلفة.

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية
لمقياس المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

البعد	#	م	ع	الترتيب	الفرق بين المتوسط والمتوسط النظري (٣)	قيمة ت لعينة واحدة	مستوى الدلالة
١– مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ	١٧	٣.٣٣٤	٠.٦٤٨٥	٣	٠.٣٣٣٧٢	١٤.١٧٨	٠.٠٠٠
٢–المشكلات النفسية والاجتماعية	١٧	٢.٩٨٨	٠.٦٥٩٤	٤	-٠.٠١٢٤٠	٠.٥١٨	٠.٦٠٥
٣– مشكلات التحصيل الدراسي	١٥	٣.٤٩٥	٠.٥٩٢٨	٢	٠.٤٩٤٦٩	٢٢.٩٨٩	٠.٠٠٠
٤– المشكلات المجتمعية	٥	٣.٨٦٥	٠.٧٢٠٦	١	٠.٨٦٥٣٥	٣٣.٠٨٢	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية	٥٤	٣.٣١٩	٠.٥١٤٨		٠.٣١٨٧	١٧.٠٥٧	٠.٠٠٠

عدد عبارات كل بعد

يلاحظ من جدول (١٠) أن المتوسط العام للمشكلات الاجتماعية كان مساوٍ لـ ٣.٣١٨٧ وهو اعلى من المتوسط الافتراض مما يشير إلى أن المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعتبر مرتفعة. كما يتضح أيضًا اختلاف مستويات المشكلات الاجتماعية فيما بينها لدى الطلبة، حيث تراوحت المتوسطات بين ٢.٩٨٨ إلى ٣.٨٦٥، ولقد جاء ترتيب المشكلات الاجتماعية من الأعلى إلى الأقل كالآتي: المشكلات المجتمعية، مشكلات

التحصيل الدراسي، المشكلات المرتبطة مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ، المشكلات النفسية والاجتماعية.

من نتائج جدول (١٠) لوحظ أن قيم (ت- لعينة واحدة) قد تراوحت ما بين ٠.٥١٨ إلى ٣٣.٠٨٢ وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، فيما عدا البعد الثاني المرتبط بالمشكلات النفسية والاجتماعية، مما يشير إلى أن هناك فروق بين المتوسط النظري (٣) ومتوسط درجات الأفراد على المشكلات الاجتماعية، وهذا يدل على أن المشكلات الاجتماعية موجودة لدي طلبة الجامعة بشكل أعلى من المتوسط. ولذا يجب علينا التأكد من الفروق في هذه المشكلات كما يوضحها السؤال الرابع.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشكلات المجتمعية لها التأثير الأكبر على جودة الحياة المدركة بالنسبة لطلبة جامعة السلطان قابوس نظرًا لارتباط الطلاب بمجتمعهم وارتفاع درجة انتمائهم وولائهم له في المواقف المجتمعية المختلفة، كما يشير أيضًا إلى أن العادات والتقاليد والاعراف المجتمعية مازالت تلعب الدور الأساسي في توجيه الحياة الأسرية والمجتمعية على حد سواء، بينما جاءت المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي في المرتبة الثانية حيث يعتبر التحصيل الدراسي هو الهدف الأساسي لكل طلبة الجامعة سواء في الكليات العملية أو الانسانية ومن ثم فوجود أية صعوبات أو معوقات تواجه الطلبة في تحصيلهم الدراسي يؤثر تأثيرًا بالغًا على إحساسهم بجودة الحياة داخل الجامعة، في حين جاءت المشكلات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ في المرتبة الثالثة ويشير ذلك إلى ما لاحظه الباحثان وأكدت عليه الكثير من الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الدراسة الحالية من ارتباط الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لها ليس في وقت الفراغ فحسب ولكن على مدار اليوم الكامل الأمر الذي انعكس سلبًا على شخصياتهم وتفكيرهم وحياتهم وتحصيلهم الدراسي ومستواهم العلمي وبالتالي على إحساسهم بجودة الحياة، وأخيرا جاءت المشكلات النفسية والاجتماعية في المرتبة الرابعة كنتيجة طبيعية ومنطقية لمواجهة الطلبة لكل من المشكلات المجتمعية والمشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي ومشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ الأمر الذي يحتم ضرورة العمل على مواجهة هذه المشكلات والتقليل من آثارها السلبية وبالتالي

ارتفاع إحساس طلبة الجامعة بجودة الحياة.

السؤال الرابع: ما علا قة جودة الحياة بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة السلطان قابوس؟

للإجابة عن السؤال الثالث حول العلاقة بين جودة الحياة بالمشكلات الاجتماعية التي تواجة طلبة جامعة السلطان قابوس، تم حساب معامل الارتباط بين كل من أبعاد المشكلات الاجتماعية وأبعاد جودة الحياة والدرجة الكلية لكليهما، وجدول (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١) نتائج معاملات الارتباط بين المشكلات الاجتماعية وأبعادها بجودة الحياة المدركة وأبعادها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس (ن=٧٤٧)

المشكلات الاجتماعية / جودة الحياة	مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ	المشكلات النفسية والاجتماعية	التحصيل الدراسي	المشكلات المجتمعية	الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية
الطاقة	-٠.١٥٢**	-٠.٤٢٤**	-٠.٢٨١**	-٠.٠٦٤	-٠.٣٢٩**
ادوار العائلة	-٠.٠٥٣	-٠.٣١٣**	-٠.٠٥٤	٠.٢٤٠**	-٠.١٣٣**
اللغة والتحدث	-٠.١٠٤**	-٠.٣٦٤**	-٠.١١١**	-٠.١٢٥**	-٠.٢٠٨**
الحركة	-٠.١١٥**	-٠.٣٨٣**	-٠.١٢٧**	٠.٠٨٨*	-٠.٢٢٩**
الحالة المزاجية	-٠.٢١٠**	-٠.٥٠١**	-٠.١٩٧**	٠.٠١٢	-٠.٣٤٧**
الشخصية	-٠.٢٣٣**	-٠.٣٨٩**	-٠.٢٣٩**	-٠.٠٨١*	-٠.٣٣٦**
الأدوار الاجتماعية	-٠.٢١٢**	-٠.٣٨٦**	-٠.١٩٨**	-٠.٠٦٥	-٠.٣١١**
التفكير	-٠.١٧٨**	-٠.٤٢٣**	-٠.٢١٧**	-٠.٠٧٠	-٠.٣٢٠**
العمل والإنتاجية	-٠.١٧٩**	-٠.٤٥٢**	-٠.٢٣٨**	-٠.٠٢٢	-٠.٣٣٣**
الدرجة الكلية لجودة الحياة	-٠.٢١٠**	-٠.٥٣٦**	-٠.٢٣٧**	٠.٠٣١	-٠.٣٧١**

من خلال جدول (١١) يمكن ملاحظة الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين أبعاد جودة الحياة المختلفة والدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية، وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يشير إلى أنه كلما زاد الإحساس بالمشكلات الاجتماعية كان الإحساس بجودة الحياة بدرجة منخفضة والعكس صحيح.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أدوار العائلة والمشكلات المجتمعية حيث

بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٤٠) وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما وجدت قيمة موجبة أيضًا بين بعد الحركة والمشكلات المجتمعية (٠.٠٨٨) وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعدي (اللغة والتحدث، والشخصية) مع المشكلات المجتمعية، وقد يبدو أن هذا الأمر طبيعيًا، حيث إن الإحساس بالمشكلات المجتمعية يؤثر بشكل عكسي على الإحساس بجودة الحياة.

من خلال النتائج السابقة يمكن التأكيد على أن إحساس الطلبة بجودة الحياة بشكل عام له علاقة قوية مع إحساسهم بالمشكلات الاجتماعية.

<u>السؤال الخامس:</u> ما مدى اختلاف كل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية باختلاف كل من (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، المنطقة السكنية) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟

للإجابة عن السؤال الخامس لمعرفة مدى اختلاف كل من جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية باختلاف كل من (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، المنطقة السكنية) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، سيتم استخدام تحليل التباين المتعدد (٢× ٢× ٥ × ٥) لكل من جودة الحياة المدركة، والمشكلات الاجتماعية بشكل مستقل.

أ- بالنسبة لمتغير جودة الحياة المدركة:

جدول (١٢) يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد باختلاف كل من:النوع الاجتماعي(ذكور/ اناث)، التخصص الدراسي (كليات عملية، كليات إنسانية)، السنة الدراسية (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة فأكثر)، المنطقة السكنية – المحافظات– {مسقط + الداخلية، الشرقية (شمال+ جنوب)، الباطنة (شمال+ جنوب)، البريمي+ الظاهرة+ مسندم، ظفار+ الوسطى} لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بالنسبة لمتغير جودة الحياة المدركة.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين المتعدد (٢× ٢× ٥ × ٥)
لجودة الحياة المدركة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
أ–النوع (ذ/ أ)	٢١١.٩٦٧	١	٢١١.٩٦٧	٠.٤٩٨	٠.٤٨١	٠.٠٠١
ب–التخصص الدراسي	٦.٤٩٧	١	٦.٤٩٧	٠.٠١٥	٠.٩٠٢	٠.٠٠٠
ج–السنة الدراسية	٣٤٨٣.٥٩٣	٤	٨٧٠.٨٩٨	٢.٠٤٥	٠.٠٨٦	٠.٠١٢
د–المنطقة السكنية	٣٧٨٩.٣١١	٤	٩٤٧.٣٢٨	٢.٢٢٤	٠.٠٦٥	٠.٠٣١
التفاعل الثنائي						
أ × ب	١٣٦.٣٥٦	١	١٣٦.٣٥٦	٠.٣٢٠	٠.٥٧٢	٠.٠٠٠
أ × ج	٢٣٧٤.٤٢٨	٤	٥٩٣.٦٠٧	١.٣٩٤	٠.٢٣٤	٠.٠٠٨
أ × د	٤٨٦٦.٠٥٦	٤	١٢١٦.٥١٤	*٢.٨٥٦	٠.٠٢٣	٠.٠١٦
ب × ج	٦٣٧.١٥١	٤	١٥٩.٢٨٨	٠.٣٧٤	٠.٨٢٧	٠.٠٠٢
ب × د	١٣٩٢.٤٤١	٤	٣٤٨.١١٠	٠.٨١٧	٠.٥١٤	٠.٠٠٥
ج × د	٩٤٩٠.٤٩٥	١٦	٥٩٣.١٥٦	١.٣٩٣	٠.١٣٨	٠.٠٣١
الخطأ	٢٩٢٥٩٤.٠٥٠	٦٨٧	٤٢٥.٩٠١			
الكلي	٥٠٦٦٥٤٤٠.٠	٧٣١				

من خلال جدول (١٢) يمكن ملاحظة الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لكل من متغيرات (النوع، التخصص الدراسي، السنة الدراسية والمنطقة السكنية).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لكل التفاعلات الثنائية فيما عدا التفاعل الثنائي الخاص بـ (النوع مع المنطقة السكنية) بالنسبة لمتغير جودة الحياة حيث بلغ قيمة (ف) ٢.٨٥٦ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٢٣)، ولمعرفة تأثيرات هذا التفاعل والفروق الموجودة بين كل من الذكور والإناث وفق المنطقة السكنية، تم رسم هذا التفاعل كما يوضح ذلك شكل (٥) التالي.

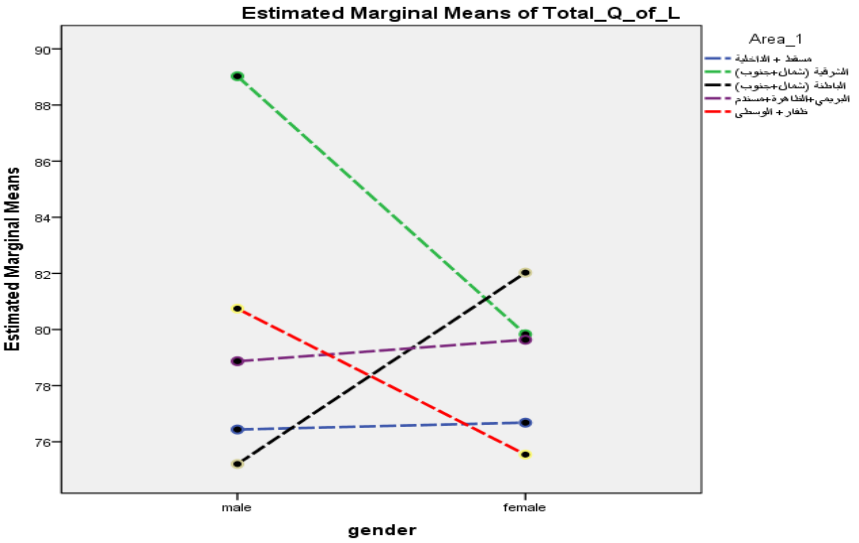

شكل (٥) التفاعل الثنائي بين كل من النوع والمنطقة السكنية لجودة الحياة المدركة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

من شكل (٥) يمكن ملاحظة الآتي:

- أن الذكور في محافظتي الشرقية (شمال وجنوب)، ظفار والوسطى، والبريمي والظاهرة ومسندم أكثر شعورًا واحساس ا بجودة الحياة المدركة من ذكور كل من الباطنة (شمال وجنوب) ومحافظاتي مسقط والداخلية.
- الإناث في محافظتي الباطنة (شمال وجنوب) كان لديهن شعورًا بجودة الحياة المدركة أكثر من جميع الإناث في باقي المحافظات، بينما تماثلت نتائج الإناث في محافظتي الشرقية (شمال وجنوب) مع محافظات البريمي والظاهرة ومسندم، بينما أظهرت النتائج أن الإناث في محافظتي ظفار والوسطى هن أقل المجموعات إحساس ا بجودة الحياة، وكان الأمر نفسه قريبًا بالنسبة لمحافظتي الباطنة (شمال وجنوب).

ب- بالنسبة لمتغير المشكلات الاجتماعية:

جدول (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد باختلاف كل من: النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)، التخصص الدراسي (كليات عملية، كليات إنسانية)، السنة الدراسية (الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة فأكثر)، المنطقة السكنية

– المحافظات– { مسقط + الداخلية، الشرقية (شمال+ جنوب)، الباطنة (شمال+ جنوب)، البريمي+ الظاهرة+ مسندم، ظفار+ الوسطى} لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بالنسبة لمتغير المشكلات الاجتماعية.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين المتعدد باختلاف كل من: النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي، السنة الدراسية والمنطقة السكنية للمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
أ–النوع (ذ/ أ)	٨٧٦٩.٤٨٩	١	٨٧٦٩.٤٨٩	١٢.٣٥٦	٠.٠٠٠	٠.٠١٨
ب–التخصص الدراسي	٨٩٧.٧٨٨	١	٨٩٧.٧٨٨	١.٢٦٥	٠.٢٦١	٠.٠٠٢
ج–السنة الدراسية	١٧٠٢٤.٤٦٥	٤	٤٢٥٦.١١٦	٥.٩٩٧	٠.٠٠٠	٠.٠٣٤
د–المنطقة السكنية	٥٩٠٦.٠٣٨	٤	١٤٧٦.٥١٠	٢.٠٨٠	٠.٠٨٢	٠.٠١٢
التفاعل الثنائي						
أ × ب	٩٣.١٦٨	١	٩٣.١٦٨	٠.١٣١	٠.٧١٧	٠.٠٠٠
أ × ج	٢٨٨٩.٦٥٩	٤	٧٢٢.٤١٥	١.٠١٨	٠.٣٩٧	٠.٠٠٦
أ × د	٣٣٥.٣٩٥	٤	٨٣٨.٨٤٩	١.١٨٢	٠.٣١٧	٠.٠٠٤
ب × ج	١٢٢٩.٨٨١	٤	٣٠٧.٤٧١	٠.٤٣٣	٠.٧٨٥	٠.٠٠٣
ب × د	٢٠٧٢.٧٦٢	٤	٥١٨.١٩١	٠.٧٣٠	٠.٥٧٢	٠.٠٠٤
ج × د	٢٠٤١٤.٤٣٥	١٦	١٢٧٥.٩٠٢	١.٧٩٨	٠.٠٢٨	٠.٠٤٠
الخطأ	٤٨٧٥٧٩.٥٨٦	٦٨٧	٧٠٩.٧٢٣			
الكلي	٢٤١٥٤.٠٣٣	٧٣١				

من خلال جدول (١٣) يمكن ملاحظة الآتي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغيرات النوع، والسنة الدراسية، والتفاعل الثنائي بين السنة الدراسية والمنطقة السكنية وذلك بالنسبة لمتغير المشكلات الاجتماعية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لكل من التخصص الدراسي، والمنطقة السكنية، كما كانت كل التفاعلات الثنائية غير دالة فيما عدا التفاعل الثنائي الخاص بـ (السنة الدراسية والمنطقة السكنية) وذلك بالنسبة لمتغير المشكلات الاجتماعية.

أما بالنسبة لمتغير النوع: كانت قيمة (ف= ١٢.٣٥٦) وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠١) ومن خلال المتوسطات الحسابية وجدت لكل من الذكور والإناث على التوالي ١٧٤.٦٥، ١٨٢.٦٥ وبذلك تكون الفروق في صالح الإناث، مما يشير إلى أن الإناث أكثر إحساس ا بالمشكلات الاجتماعية من الذكور.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المرأة بشكل عام التي تتسم بعلو الإحساس بجانب التركيز في دقائق الامور، مع رغبتها في تذليل المشكلات التي تواجهها دون أهمالها، بالإضافة إلى القدرة التي وهبها الله للمرأة على إحتمال المشكلات والصبر والمثابرة على مواجهتها أكثر من الذكور.

وبالنسبة لمتغير السنة الدراسية: كانت قيمة (ف= ٥.٩٩٧) وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠١)، ولمعرفة اتجاه الفرق تم استخدام المقارنات البعدية بين المتوسطة باستخدام اختبار **(LSD)**، وجدول (١٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٤) المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية
للمشكلات الاجتماعية وفق متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة فأكثر
	ن	٩٩	١٣٣	١٧٨	١٩٤	١٤٣
	م	١٧١.١٩	١٧٤.٨٩	١٨١.٦١	١٨٥.٣٠	١٧٩.٥٥
	ع	٣١.٩٥٦	٢٥.٥٧٥	٢٨.٢٢٦	٢٥.٣٢١	٢٥.٨٧٢
الأولى				*١٠.٤٢	*١٤.١١	*٨.٣٦
الثانية					*١٠.٤١	

من جدول (١٤) يتضح أن الفروق في المشكلات الاجتماعية كانت في صالح الفرق الدراسية الأعلى (صاحبة المتوسط الأكبر) في مقابل طلاب السنة الأولى، وهذا يشير إلى طلاب الجامعة عندما يتقدمون بالعمر أو في المرحلة الدراسية يزداد لديهم الإحساس بالمشكلات الاجتماعية المختلفة ومنها المتعلق بالجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية فهم يشعرون بهذه المشكلات أكثر من أقرانهم ذوي الأعمار الأقل (السنة الأولى) والتي تتمثل في الضغوط النفسية أثناء العام الدراسي والتي من الممكن أن ترجع إلى ارتباطها بالمعدلات التراكمية، حيث إن طلاب السنة الأولى لا تمثل لهم المعدلات التراكمية مشكلة واضحة وخاصة أن المقررات بالسنة التأسيسية لا تحتسب ضمن المعدل التراكمي، كما أنهم يكونون أكثر تحرجًا بالتحدث في بعض الموضوعات مع الأهل أو الأصدقاء كونهم قد يمرون ببعض المواقف أو الصداقات في الجامعة ويعتبرونها أمور شخصية ويجب الا يطلع عليها أحد، كما تظهر مشكلة الاحتياج إلى الإرشاد

الاجتماعي والنفسي بعد مرورهم بالمشكلات الاجتماعية المختلفة، كما أنهم أكثر عرضة للشعور بالقلق والتوتر النفسي عن أقرانهم الأصغر سنًا.

من جدول (١٣) أيضًا وجدت فروق للتفاعل الثنائي بين السنة الدراسية والمنطقة السكنية حيث كانت قيمة (ف= ١.٧٩٨) وكانت هذه القيمة دالة إحصائًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ولمعرفة ولمعرفة تأثيرات هذا التفاعل والفروق الموجودة بين كل من السنوات الدراسية والمناطق السكنية، تم رسم هذا التفاعل كما يوضح ذلك شكل (٦) التالي.

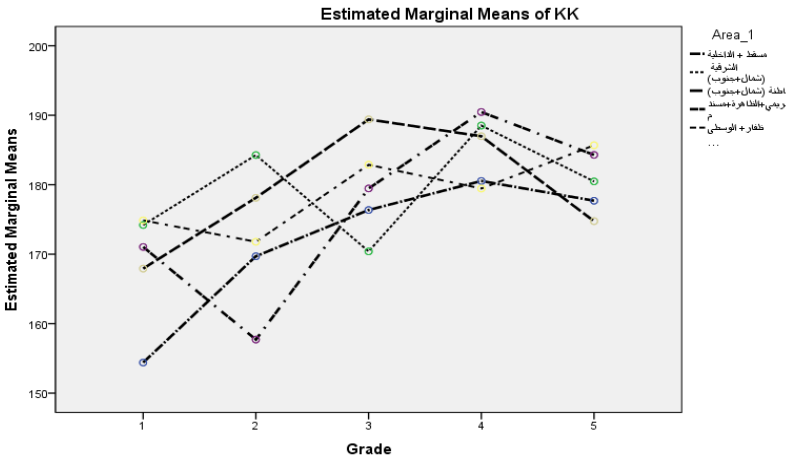

شكل (٦) التفاعل الثنائي بين كل من السنة الدراسية والمنطقة السكنية للمشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

من شكل (٦) يمكن ملاحظة الآتي:

- أن طلاب السنوات الدراسية المختلفة من محافظتي مسقط والداخلية هم أقل إحساس ا بالمشكلات الاجتماعية المتعلقة بالشباب، وقد يرجع السبب في ذلك لكون وجود الجامعة بمحافظة مسقط وقرب محافظة الداخلية أيضًا، مما يجعل التقارب بين الطلبة وذوية قريبة جدًا، كما أنهم لا يعانون بشكل كبير من الاغتراب مقارنة بأقرانهم من محافظتي ظفار والوسطى.
- طلاب محافظتي ظفار والوسطى هم أكثر الطلبة إحساس ا بالمشكلات الاجتماعية في أغلب السنوات الدراسية، وقد يرجع ذلك إلى عدم تمكن الطلبة من زيارة ذويهم الا في فترات متباعدة، كما أن بعض العادات والتقاليد قد تكون مختلفة بشكل كبير

وكذلك بعض اللهجات المحلية التي يتعامل بها الطلبة مع بعضهم البعض وبالتالي تجعلهم يشعرون بالاغتراب أكثر من اقرانهم.

- طلاب الشرقية (شمال وجنوب) على خلاف أغلب المجموعات من المحافظات الأخرى، فعلى الرغم من أرتفاع الإحساس بالمشكلات الاجتماعية في السنوات الأولى إلا إنها انخفضت بشكل كبير في السنة الثالة، ثم عاودت الأرتفاع مرة أخرى، وقد يكون السبب في ذلك اعتياد الطلبة على الحياة الجامعة بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات بالجامعة، ولكن مع شعورهم بقرب تخرجهم مع السنوات النهائية عادت المشكلات للظهور مرة أخرى خوفًا من تدني المعدلات التراكمية لهم.

السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بجودة الحياة المدركة من خلال أبعاد المشكلات الاجتماعية والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال كان لا بد من التأكد من بعض الشروط التي يجب توافرها حتى يمكن استخدام الإنحدار الخطي المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis وهي:

(١) أن تكون العلاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع أو عدم وجود ازدواج خطي Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة.

(٢) أن تكون البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع **أو عدم وجود التواء دال في المتغيرات المستقلة.**

(٣) يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي على الأقل.

وفيما يلي التحقق من هذه الشروط:

للتحقق من الشرط الأول: خطية العلاقة:

يعرف الازدواج الخطي بأنه وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، ويتم التحقق من ذلك اذا كانت قيم معاملات الارتباط لا تصل إلى ٠.٨٠ (عاشور، سالم، ٢٠٠٥). هذا وقد تم حساب الارتباط بين الدرجة الكلية لجودة الحياة وبين الدرجات الكلية لأبعاد المشكلات الاجتماعية فكانت قيم معاملات الارتباط على الترتيب هي (-٠.٢١٠، -٠.٥٣٦، -٠.٢٣٧، ٠.٠٣١) وكانت جميع القيم أقل بكثير من ٠.٨٠، وبذلك يكون قد تحقق الشرط الأول.

أما بالنسبة للشرط الثاني وهو الاعتدالية: فمن نتائج السؤال الأول أتضح أن كلا المتغيرين جودة الحياة والمشكلات الاجتماعية كانت قيم الالتواء لكل منهما على الترتيب (–٠.٣٥١، ٠.٢٨٣) وهذه القيم تكاد تساوي الصفر، وهذه النتيجة تشير إلى الاعتدالية.

الشرط الثالث والأخير يجب أن تكون قيم المتغير التابع من المستوى الترتيبي على الأقل، وهذا يتضح من طريقة تقدير الدرجات الخاصة بكلا المتغيرين (جودة الحياة المدركة والمشكلات الاجتماعية) فهي من متغيرات الفئوية.

هذا وقد تحققت الشروط الخاصة باستخدام الإنحدار الخطي المتعدد المتدرج، حيث تبدأ طريقة التحليل بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد "خطوة خطوة"، فيتم إدراج أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرًا على المتغير التابع خطوة أولى في معادلة الانحدار المتعدد، ثم في الخطوة الثانية يتم إدراج ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرًا على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد بالإضافة إلى المتغير المستقل الذي تم إدراجه في الخطوة الأولى، وهكذا حتى ننتهي من جميع المتغيرات المستقلة والتي لها تأثير دال إحصائيًا على المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة والتي ليس لها تأثير دال إحصائيًا على المتغير التابع أو التي تفسر كمية ضئيلة جدًا من التباين في درجات المتغير التابع فيتم حذفها ولا يتم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد (حسن، ٢٠١٦).

وجدول (١٥) يوضح نتائج التحليل التي توضح المتغيرات المستقلة الدالة وقوتها مرتبة تنازليًا وتأثيرها على المتغير التابع (جودة الحياة المدركة) لكل من أبعاد المشكلات الاجتماعية والدرجة الكلية.

جدول (١٥) المتغيرات المستقلة المدخلة في التحليل مرتبة وفق قوتها للأبعاد المختلفة والدرجة الكلية

النموذج	المتغيرات المدخلة	الطريقة
الأول	المشكلات النفسية والاجتماعية **(K2)**	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <=.050, Probability-of-F-to-remove >=.100).
الثاني	المشكلات المجتمعية **(K4)**	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <=.050, Probability-of-F-to-remove >=.100).
الثالث	مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ **(K1)**	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <=.050, Probability-of-F-to-remove >=.100).
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية **(KK)**	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <=.050, Probability-of-F-to-remove >=.100).

يتضح من جدول (١٥) بالنسبة لأبعاد المشكلات الاجتماعية انه تم إدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار مرتبة حسب أهميتها وقوة تأثيرها، وبناءً على ذلك تم ادراج العوامل الأربعة للمشكلات الاجتماعية في معادلة الانحدار المتعدد وفق الترتيب التالي: K2 (المشكلات النفسية والاجتماعية) ثم K4 (المشكلات المجتمعية) ثم K1 (مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ) أما المتغير K3 (مشكلات التحصيل الدراسي) فلم يتم إدراجه في معادلة الانحدار المتعدد نظرًا لتأثيره الضعيف على المتغير التابع (الدرجة الكلية لجودة الحياة)، وجدول (١٦) التالي يوضح نتائج نماذج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد المتدرج للمتغيرات المنبئة بجودة الحياة المدركة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس من أبعاد المشكلات الاجتماعية.

جدول (١٦) نتائج نماذج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد المتدرج للمتغيرات المنبئة بجودة الحياة المدركة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس من أبعاد المشكلات الاجتماعية

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل (R^2)	الخطأ المعياري المقدر
الأول	٠.٥٩٩	٠.٣٥٩	٠.٣٥٨	١٦.٨٥٦
الثاني	٠.٦١٩	٠.٣٨٣	٠.٣٨٢	١٦.٥٥٠
الثالث	٠.٦٢٢	٠.٣٨٧	٠.٣٨٥	١٦.٥٠٧
الدرجة الكلية	٠.٤٤٣	٠.١٩٧	٠.١٩٦	١٨.٨٧٥

من جدول (١٦) يتضح أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد بالنموذج الثالث – الذي يتضمن الأبعاد الثلاثة – يساوى (٠.٣٨٧) مما يدل على أن المتغيرات الثلاثة (K2، K4، K1) تُفَسِّر مجتمعة ٣٨.٧% من التباين في درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية لجودة الحياة المدركة)، وهي كمية كبيرة من التباين المُفَسَّر بواسطة هذه المتغيرات الثلاثة. بينما كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد للدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية مساوياً (٠.١٩٧) بمعنى ان الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية تُفَسِّر ١٩.٧% من التباين في درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية لجودة الحياة المدركة)، وجدول (١٧) التالي يوضح تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الثلاثة، والدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية.

جدول (١٧) تحليل تباين الانحدار المتعدد للمتغيرات الثلاثة (K1,K2,K3) والدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية على درجات المتغير التابع جودة الحياة المدركة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأبعاد الثلاثة	الانحدار	١٢٧٩٣٥.٦٥١	٣	٤٢٦٤٥.٢١٧	١٥٦.٥١٣	٠.٠٠٠
	الخطأ	٢٠٢٤٤٦.٢٩٥	٧٤٣	٢٧٢.٤٧١		
	الكلي	٣٣٠٣٨١.٩٤٦	٧٤٦			
الدرجة الكلية	الانحدار	٦٤٩٦٧.٦٥٥	١	٦٤٩٦٧.٦٥٥	١٨٢.٣٦٠	٠.٠٠٠
	الخطأ	٢٦٥٤١٤.٢٩١	٧٤٥	٣٥٦.٢٦١		
	الكلي	٣٣٠٣٨١.٩٤٦	٧٤٦			

من جدول (١٧) يتضح وجود تأثير دال إحصائيًا (عند $\alpha \geq$ ٠.٠٠٠١) للمتغيرات الثلاثة (K1، K4، K2) على،الأمر نفسة بالنسبة للدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية على درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية لجودة الحياة المدركة). وجدول (١٨) يوضح معاملات معادلة الانحدار المتعدد.

جدول (١٨) معاملات معادلة الانحدار المتعدد للمتغيرات الثلاثة (K1,K2,K3) على المتغير التابع جودة الحياة المدركة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

المتغيرات	النموذج	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا (β)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثلاثة (أبعاد	الثابت	٣٥.٥٣٧	٣.٩١١		٩.٠٨٧	٠.٠٠٠
مقياس المشكلات	K2	١.١٦٥	٠.٠٦٣	٠.٦١٤	١٨.٥٦٨	٠.٠٠٠
الاجتماعية)	K4	١.٢٣٥–	٠.٢١٨	٠.٢٠٩–	٥.٦٦٤	٠.٠٠٠
	K1	٠.١٧٣	٠.٠٧٨	٠.٠٩٠	٢.٢١٨	٠.٠٢٧
الدرجة الكلية لمقياس	الثابت	١٩.٦٩٢	٤.٥٦٩		٤.٣٠٩	٠.٠٠٠
المشكلات الاجتماعية	KK	٠.٣٤٠	٠.٠٢٥	٠.٤٤٣	١٣.٥٠٤	٠.٠٠٠

من جدول (١٨) يتضح وجود تأثير موجب دال إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠٥ أو ٠.٠١) لكل من K1، K2 على الترتيب، وذلك على الدرجة الكلية لجودة الحياة المدركة. كما وجد تأثير سالب دال إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١) لـ (K4) على (الدرجة الكلية لجودة الحياة) ويعتبر هذا أمر طبيعي فهي تمثل المشكلات المجتمعية

والتي لها تأثير سالب على جودة الحياة المدركة بشكل عام، وكان ثابت الانحدار دال إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١). كما يتضح أيضًا ان الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية لها تأثير دال وموجب (عند مستوى ٠.٠١)، وكذلك ثابت الانحدار أيضًا دال إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠١). وبالتالي من جدول (١٨) يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية لجودة الحياة من المتغيرات الثلاث (أبعاد المشكلات الاجتماعية الدالة) في الصورة التالية:

الدرجة الكلية لجودة الحياة = ١.١٦٥(المشكلات النفسية والاجتماعية) – ١.٢٣٥ (المشكلات المجتمعية) + ٠.١٧٣ (مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ) + ٣٥.٥٣٧

والترتيب السابق للمتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد يعكس الأهمية النسبية لتأثير كل منها على المتغير التابع (الدرجة الكلية لجودة الحياة المدركة)، بمعنى أنه كلما أرتفعت درجة الفرد في كل من: (المشكلات النفسية والاجتماعية، مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي ووقت الفراغ) وانخفضت في (المشكلات المجتمعية) ارتفعت الدرجة الكلية لجودة الحياة المدركة.

أما بالنسبة لمعادلة الانجدار الخاصة بالدرجة الكلية فكانت كما يلي:

الدرجة الكلية لجودة الحياة = ٠.٣٤٠ (الدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية) + ١٩.٦٩٢

وهذا يشير إلى امكانية الحصول على درجة الطالب في جودة الحياة المدركة من خلال معرفة درجته في المشكلات الاجتمكاعية.

توصيات مقترحة:

١- إثراء القاعدة العلمية المعرفية لكل من علمي النفس والخدمة الاجتماعية بمعايير تحسين جودة الحياة حتى ينعكس ذلك على فاعلية إعداد الخريجين في كلا التخصصين لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية وبالتالي أدراكهم لجودة الحياة في مستقبلهم المهني والحياتي بوجه عام.

٢- تخصيص بعض المقررات الجامعية التي تهتم بالتعريف بالمشكلات الاجتماعية وأسباب حدوثها وأنواعها، ثم تدريب الطلبة على مواجهتها الأمر الذي يرفع لديهم الإحساس بجودة الحياة في المستقبل.

٣- توجيه الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية حول المشكلات الاجتماعية التي يواجهها طلبة الجامعة وتؤثر سلبًا على إحساسهم بجودة الحياة.
٤- استخدام وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في إلقاء الضوء على مفهوم إدراك جودة الحياة وأساليب الالتزام بتطبيقه وتطويره ومواجهة المعوقات والصعوبات التي تقلل من فاعليته مما ينعكس على تحسين مستوى معيشة الأفراد في المواقف الحياتية في المجتمع الذي يعشون فيه.
٥- الاهتمام بعقد الندوات وورش العمل والملتقيات العلمية التي تضم الخبراء والمتخصصين من مختلف التخصصات لمناقشة موضوع جودة الحياة وتبادل الآراء والخبرات المختلفة مما يزيد من مستوى الوعي والادراك لهذا المفهوم الهام في الوقت المعاصر.
٦- الاهتمام بتوسيع القاعدة المعرفية في الخطط الدراسة للعلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى، وذلك من خلال الاعتماد على تبادل المعارف والمعلومات والنظريات وإيجاد السبل لتطبيقها مما يساهم في إثراء القاعدة العلمية لهذه العلوم.
٧- الاهتمام بضرورة تشكيل الفرق البحثية من تخصصات مختلفة (علوم الاجتماعية/ الطب/ الهندسة/ التمريض/ الزراعة....) لمواجهة الكثير من المشكلات الاجتماعية المعاصرة والتي أصبح من الصعب إيجاد حلول مناسبة لها بناء على استقلالية التخصصات المختلفة والنظرة الفردية للأمور.
٨- طرح بعض المقررات الاجبارية لطلبة الجامعة تهتم بتوضيح العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى، والتي يمكن من خلالها تناول الظواهر والمشكلات الاجتماعية والنفسية وطرح سبل مواجهتها في المراحل العمرية المختلفة والتي من شأنها أن تساعد على إحساسهم بجودة الحياة.

المراجـــع

أولاً– المراجع العربية:

إبراهيم، محمد عبد الله؛ صديق، سيدة عبد الرحيم (٢٠٠٦). دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وجود ة الحياة، جامعة السلطان قابوس– مسقط ١٧–١٩ ديسمبر ٢٠٠٦، ٢٧٧– ٢٨٨.

إبراهيم، محمود محمد؛ عثمان، عبد الرحمن صوفي (٢٠١٦). بناء وتقنين مقياس المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،٢٤ (٣) ج٢، ١ –٤٥.

أبو سعدة، وضيئة محمد (٢٠١٣): دور التعليم في تحقيق جودة الحياة بالمجتمع المصري: دراسة تحليلية، مجلة المعرفة التربوية - الجمعية المصرية لأصول التربية، ١(١)، ٧٩–١١٩.

أبو شعيرة، محمد (٢٠١٥): استخدام الإنترنت في أوقات الفراغ عند عينة من طلاب قسم التربية الخاصة في جامعة جدة، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، ١ (٣)، ٤٥–٥٩.

الأحمد، عبد العزيز (٢٠١٠). أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي الكويتي في ظل التغيرات والتحديات المعاصرة، دراسة وصفية تحليلية، سلسلة الإصدارات الخاصة، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٢٨، الكويت.

أحمد، منى رجب صابر (٢٠١٦). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة القصيم، دراسات الطفولة، مج ١٩، ع ٧٠، ٧١–٨١.

ارنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠٠٨). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة، مجلة رابطة التربية الحديثة، ١ (٢)، ٣١٣–٣٨٩.

إسماعيل، محمود حسن؛ الدسوقي، زكريا إبراهيم؛ ثاني، دانة عيسى (٢٠١١). إدراك شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تتناولها الصحف القطرية، دراسات الطفولة، ١٤ (٥٠)، ١٤٩–١٥٩.

الأشول، عادل عز الدين (٢٠٠٥)، نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، المؤتمر العلمي الثالث، الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ١٥– ١٦ مارس: ٣–١٢.

أمحمد، مسعودي (٢٠١٥). بحوث جودة الحياة فى العالم العربى: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، ع ٢٠، ٢٠٣-٢٢٠.

بدر، أمل محمد نبيل (٢٠١٥). الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع– الجزائر، ع ٢٨، ١٠ –٤٠.

الجهنى، تهانى محمد ضيف الله (٢٠١٤). عوامل انتشاء الشائعات عند الشباب السعودى من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٩ (٣٧). ٢٧٦٧– ٢٧٩٧.

حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٦). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العُمانيين، وقائع ندوة علم النفس وجود ة الحياة، جامعة السلطان قابوس– مسقط ١٧–١٩ ديسمبر ٢٠٠٦، ٧٩– ١٠٠.

حرز الله، ليلي؛ دوابشة، محمد (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، ع ١، ٤٧–٦٢.

الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٥). علم اجتماع الفراغ، الطبعة الأولى، عمّان، دار وائل للنشر.

حسن، عبد الحميد سعيد؛ المحرزي، راشد بن سيف؛ إبراهيم، محمود محمد (٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، ١١٣– ١٤٨.

حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠١٦). الاحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18، القاهرة، دارا لفكر العربي.

الخزاعلة، محمد سلمان ؛ القواسمة، أحمد حسن (٢٠١٢). استثمار أوقات الفراغ لدي طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة إتحاد الجامعات العربية، ع ٦١، ٢٦١–٢٨٠.

الدخيل، عبدالعزيز عبدالله (٢٠٠٦). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، عمّان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدريس، الجوهرة محمد (٢٠١٤). اطار تصوري للعلاج المعرفي السلوكي من منظور خدمة الفرد للتعامل مع المشكلات السلوكية للطالبة الجامعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ع ٥٢، ٤٨٣ – ٥٠٣.

رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم (٢٠٠٩). التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ١٩ (١)، ١٧٢–٢٧٧.

الزبون، محمد سليم؛ أبو صعيليك، ضيف الله عودة (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج ٧، ع ٢، ٢٢٥ – ٢٥١.

ساري، حلمي خضر (٢٠٠٨). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية – دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة جامعة دمشق للأداب والعلوم الانسانية، ٢٤ (١–٢)، ٢٩٥– ٣٥١.

السكري، أحمد شفيق (٢٠١٣). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

سلامة، ممدوحة محمد (١٩٨٤). أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

سليمان، شاهر خالد (٢٠١٠)، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي، ع ١١٧، ١١٧ – ١٥٥.

سليمان، شاهر خالد؛ الصمادي، محمد عبد الله (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي، رسالة الخليج العربي، ع ١٠٩، ١٠٣ – ١٥٢.

الشدوح، وليد محمود؛ بني عبده، يحيي (٢٠١٢). أسباب انخفاض المعدلات التراكمية لطلية جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ع ٦٢، ٣٠٩ – ٣٤٠.

الشرقاوي، نجوي إبراهيم مرسي؛ عبدالله، طارق محرم صدقي السيد (٢٠١٠)، المشكلات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لغرف الدردشة وآثارها على أساليب التعامل مع مشكلاتهم الشخصية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٢٨، ج ٦، ٣٧١١ –٣٧٦٢.

شعلان، السيد محمد إبراهيم (٢٠١٢)، المشكلات الناجمة من كثرة استخدام الأطفال والشباب لشبكة التواصل الاجتماعي وبعض الحلول المقترحة لحلها، جلة كلية التربية – جامعة طنطا، ع ٤٦، ٤٢٢ – ٤٧٦.

الصويان، نورة إبراهيم (٢٠١٤). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة الشرق الأوسط (مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس)، مصر، ع٣٤، ٦٤٥ – ٦٧٦.

الضامن، منذر عبد الحميد؛ حسن، عبد الحميد سعيد (٢٠٠٦). قيم العمل ودورها في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ١٧ – ١٩ ديسمبر.

الطيار، فهد بن علي (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، تويتر نموذجًا: دراسة تطبيقية على طلاب دامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٣٠ (٦١)، ١٩٣ – ٢٢٤.

العادلي، كاظم كريدي خلف (٢٠٠٦). مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ١٧ – ١٩ ديسمبر.

عاشور، سمير؛ سالم، سامية (٢٠٠٥). العرض والتحليل الاحصائي باستخداك SPSSWIn، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية، جامعة القاهرة.

العباد، سمية عبد الله؛ العازمي، عبد الله سالم؛ وخضر، إنعام سيد (٢٠٠٥). العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية، الثقافة والتنمية، س ٦، ع ١٥، ٧٢–١١٣.

عباس، سهيلة محمد؛ الزاملي علي عبد جاسم (٢٠٠٦). التطوير التنظيمي وجودة حياة العمل، وقائع ندوة علم النفس وجود ة الحياة، جامعة السلطان قابوس– مسقط ١٧–١٩ ديسمبر ٢٠٠٦، ٤٩– ٦٢.

عبد الحميد، سهير صفوت (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعى فى ترويج الشائعات وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعى فى مصر، مجلة كلية التربية، عين شمس، ٢١ (٣)، ٥٧٧– ٦٤٧.

العبد الكريم، حصة يوسف (٢٠١٣). المشكلات السلوكية لطالبات الجامعة ومدى ارتباطها بالمتغيرات المعاصرة، دراسة وصفية مطبقة على طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ٦ (١)، ١٣–٦٦.

العلي، أحمد عبدالله (١٩٨٥). الشباب والفراغ، الكويت، ذات السلاسل.

علي، بثينة جاسم محمد؛ بيعي، حسن علوان (٢٠١٠). المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية لطلبة التعليم المهني في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨، مجلة جامعة بابل، للعلوم الإنسانية، ١٨ (١)، ٢٩٤ – ٣١٢.

علي، سعيد إسماعيل (١٩٩٣)، تنمية الحياة الجامعية، دراسات تربوية، مصر، مج ٨، ج ٥٦، ٥١ – ٥٩.

عواد، يوسف ذياب (٢٠٠٧). استراتيجيات المشرفين الأكاديميين في التعامل مع المشكلات السلوكية لدارسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد – فلسطين، ١ (١)، ٨٩ – ١٣٧.

الغندور، العرف بالله محمد (١٩٩٩) أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة نظرية، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد، جامعة عين شمس" جودة الحياة توجه قومي للقرن الواحد والعشرين"، ١٠–١٢ نوفمبر: ١٢٥ –١٣١.

القدومي، خولة (٢٠١٢). مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة إربد الأهلية، عالم التربية، مصر، س١٣، ع٤٠، ١٥– ٤٠.

محمود، خالد صالح صالح (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم

الإنسانية – مصر، ع ٣٣، ج ١، ٣٣٥– ٣٨٩.
محمود، هويدة حنفي؛ الجمالي، فوزية عبد الباقي (٢٠١٠). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيًا، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارباك)، ١(١)، ٦١–١١٥.
مِرَّيم، رجاء محمود (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٧٤، ٣٥٥–٣٨٤.
المشاقبة، محمد أحمد خدام (٢٠١٥). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية)، ١٠ (١). ٣٣–٥٠.
مصطفى، يوسف حمد صالح؛ بكر، جوان إسماعيل (٢٠١٣). جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة الآداب – جامعة الملك سعود، ٢٥ (٢)، ٤٠٥–٤٣١.
مغازي، نهى سعدي أحمد (٢٠١٤). وقت الفراغ كمؤشر للسلوك الإنحرافى للشباب الجامعى: دراسة من منظور خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٣٧، ج ٧، ٢٣٢٩ – ٢٣٧١.
منصور، شوقي أبو الغيط علي (٢٠١٤). نمذجة مكانية لمؤشرات جودة الحياة على مستوى المحافظات في اللملكة العربية السعودية بتوظيف نموذج الانحدار الجغرافي الموزون، المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية – الجمعية الجغرافية السعودية، ٧ (١٣)، ١–٤٥.
المهناوي، زينب حسين حاتم (٢٠١١). واقع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية بجامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، ٣٦ (٣)، ١٩٧ – ٢١٤.
المومني، عبد اللطيف عبد الكريم؛ بطاينة، أسامة محمد (٢٠١٠). المشكلات الانفعالية لدى الطلبة المراهقين في ضوء متغيري الجنس ومكان السكن، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٢٥، ع ٤، ١١–٣٦.
نعيسة، رغداء على (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ٢٨ (١)، ١٤٥ – ١٨١.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Anastasi, A. (1976). Psychological Testing, New York , Macmillan.

Bolar, K. O. (2009). Motives Behind the Use of Social Networking Sites: An Empirical Study, The IUP Journal of Management Research, Vol. VIII, No. 1, 75-84.

Bonomi, A. E., Patrick, D. L., & Bushnel, D. M. (2000). Validation of the United States version of the word health organization quality of life (WHOQOL) measurement. Journal of Clinical Epidemiol, 53, 1-12.

Erozkan, A. (2014). Analysis of Social Problem Solving and Social Self-efficacy in Prospective Teachers, Educational Sciences: Theory & Practice. 14(2). 447-455.

Guilford, J. P. (1954). Psychometric Methods, New York, McGraw-Hill.

Islam, M. K. ; Islam, Y. M. & Hoque, M. S. (2014). Poor Academic Achievement of University Students: Problems and Solutions, Ulab Journal Of Science and Engineering, 5, 1, 18-25.

Kalpidou, M., Costin, D. and Morris, J. (2011). The relationship between Facebook and the wellbeing of undergraduate college students, Cyber psychology, Behavior, and Social Networking, 14 (4): 183-189.

Mc Swete, O. c. (2009). The challenge of social networks, Administrative theory and praxis, Vol. 13, No. 1, March , pp 78-95.

Menon, I.S; Sharma, M. K.; Chandra, P. S. & Thennarasu, k. (2014). Social Networking Sites: An Adjunctive Treatment, Social networking sites & it relevance for psychological problems Modality for Psychological Problems, Indian J psychology Med. 36(3): 260–263.

Nelson, D. W. ; Sim, E. K. (2014). Positive affect facilitates social problem solving, Journal of Applied Social Psychology , 44, pp. 635–642.

Webster, K., Odom, L., Peterman, A., Lent, Cella, D. (1999). The Functional Assessment of Chronic Illness Therapy (FACIT) measurement system: Validation of version 4 of the core questionnaire. Quality of Life Research, 8(7): 604.